الهداية
الي تحقيق الرواية
في روايتي نافع و قالون

تاليف

عفيف الدين عثمان الناشري الزبيدي
(٨٠٥- ٨٤٨)

تقديم
الفقير الي الله
محمد حسين الحسيني الجلالي
احسن الله اليه

الطبعة الثالثة
١٤٢٣

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بالاسناد عن علي(ع):

"ان رسول الله يامركم

ان تقراءوا كماعلمتم"

تفسير الطبري ١-٣٦ طبعة ١٤١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الكتاب و المولف

لقد ذكرت ما يلقي الضوء علي ترجمة المولف و دوره الريادي في القرات في مقدمة كتابه الموسوم بالدر الناظم في رواية حفص عن عاصم طبعة ١٤٢٢ و اكتفي هنا بالاشارة الي بعض النقاط منها

المولف:

عرف المولف بالناشري نسبة البي ناشر حي من اليمن (راجع تنبيه المتنبه لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) طبعة القاهرة ١٣٨٢)

و قد ترجمه السخاوي (ت٩٠٢) بما يكشف عن صلة قريبة به وعلم بمصير مولفاته وقال عن نسبه :" عثمان بن عمر بن ابي بكر بن علي بن محمدبن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشري المقري الشافعي"

و عن حياته الفكرية قال:" كان فقيها محققا لعلوم جمة منها الفقه و القرات و الفرايض و غيرها مع مشاركة في الادب و الشعر"

و ذكر انه اخذ القرات عن شيخه بن الجزري (ت٨٣٣) و درس في زبيد و اب و تصدر للفتوي و الاقراء و انه توفي بالطاعون في التاسع من ذي الحجة ٨٤٨ للهجرة

مولفاته:

و ذكر السخاوي بعض مولفاته ما يكشف عن معرفة كاملة بمصيرها فانه بعد سردها قال: الي غير ذالك و هي:

١- البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر
٢- الدر الناظم في رواية حفص عن عاصم
٣-٤- شرحا علي الحاوي و الارشاد في مجلدين مات عنه مسودة

٥- الهداية في تحقيق الرواية في رواية قالون و الدوري
(راجع الضوء اللامع ٥-١٣٤ طبعة بيروت ١٩٦٦)
و يستدرك عليه:
٦- ايضاح الدرة المضيية شرح لمنطومة شيخه بن الجزري
(ت٨٣٣) نسخة مخطوطة منه في مكتبة الظاهرية رقم ٣٥٤-٧٦
القرات كما في فهرس علوم القران لعزة حسن ص ٧٧ دمشق
١٣٨١
٧- منتهي الامال في توجيه الوقف علي مال اشار اليه المولف في
الدر الناطم ص ١٧
وتكشف هذه القايمة عن اهتمامه الجاد في علم القرات التي منها هذه
الرسالة

هذه النسخة

اتم المولف هذه الرسالة في تاريخ الاول من محرم ٨٣٠ في
مدينته زبيد اليمن اي ١٨ عاما قبل وفاته وكتب هذه النسخة
النفيسة قاسم بن محمد الفقيه بتاريخ ٢٧ ربيع الثاني ١١٣٥
للهجرة وجاء في صفحة العنوان وقفية بتاريخ ١١٩٠ مع اسم
الواقف بما نصه: " الوزير المكرم و المشير الاعظم الحاج
محمد باشا والي الشام حالا دام فضله علي طلبة العلم و شرط
ان لا يخرج من مكانه الا لمراجعة" و لكن لم يذكر المكان و لا
المفهوم بالضبط من المراجعة و لعل المراد من المكان هو
المكتبة الظاهرية التي تحتفظ بالنسخة و قد صورتها منها
وتقدم النسخة كما هي عسي ان تكون خطوة في سبيل
تحقيقها تحقيقا لايقا.

الفقير الي الله
محمد حسين الحسيني الجلالي
احسن الله اليه

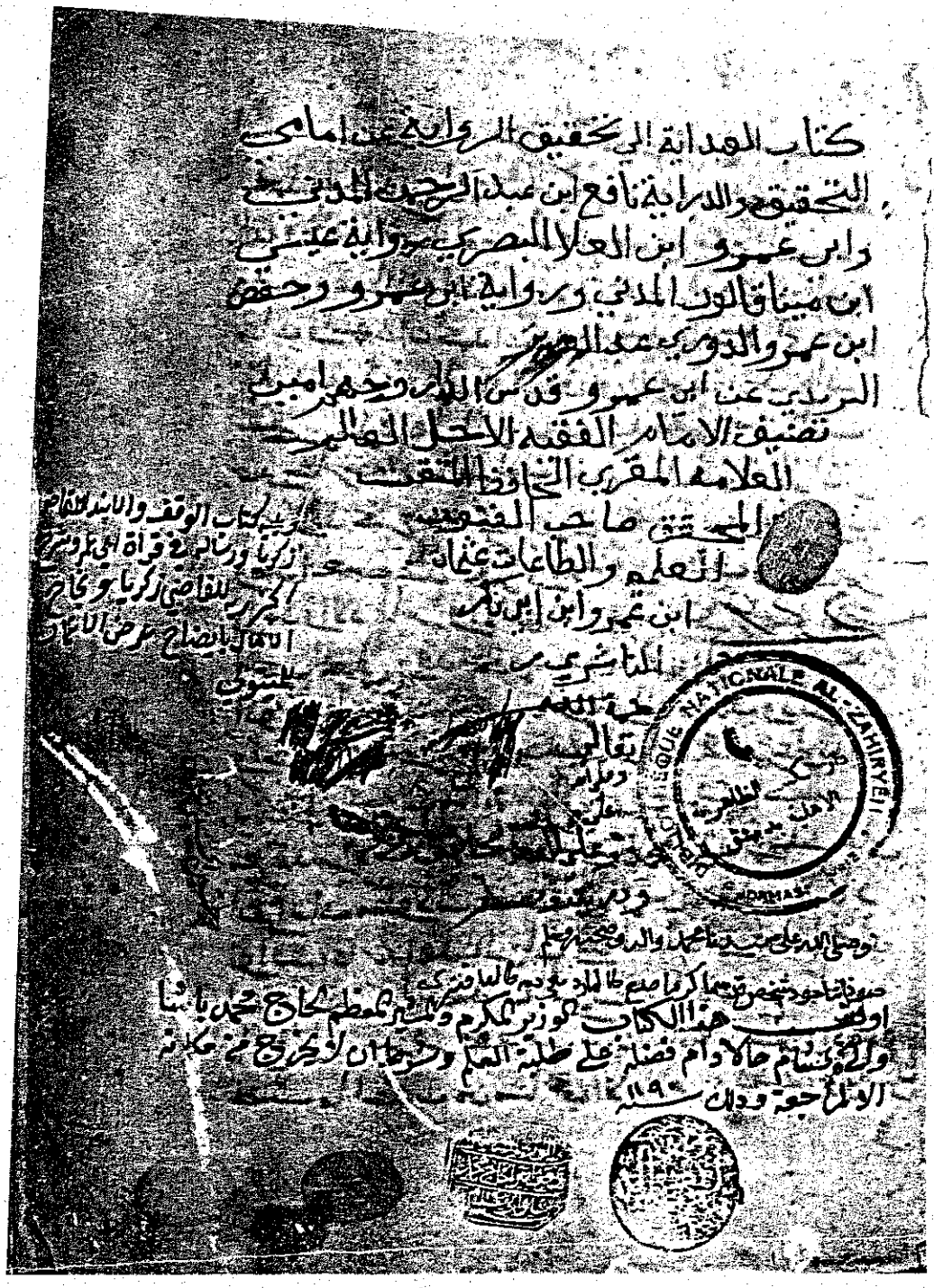
كتاب الهداية الى تحقيق الرواية عن امامي
التحقيق والدراية نافع ابن عبد الرحمن المدني
وابن عمرو ابن العلا المبصري ورواية عيسى
ابن مينا قالون المدني ورواية ابن عمرو وحفص
ابن عمرو والدوري عن ابي عمرو
البزي عن ابن عمرو قدس الله روحهما امين
تصنيف الامام الفقيه الاجل العالم
العلامة المقرب الحافظ المتقن
المحقق صاحب التصنيف
العلم والطاعات غفر
ابن عمرو وابن ابي بكر
المباشري
الله
تعالى
وسلم
على
وعلى
ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم
صورة ما وجد بخط مؤلفه رحمه الله ما صورته
اوقف هذا الكتاب
وولي امره ما دام حيا ثم فضلة على طلبة العلم وشرطا ان لا يخرج من مكانه
الا لمراجعة وذلك سنة ١١٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حمداً يوافي نعمته ويكافئ مزيده ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها ليوم الحساب
واسودعها الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المرسل الى خير
صلى الله عليه وعلى اله المطهرين الابمة وبعد فانى
تصفحت قراءة اهل الزمان فوجدتهم يحمدون الله
فيرخارجين عن اسلوب تحقيق القراءة غالبا غير
انهم قد يخرجون فى مواضع كخلط رواية برواية
وهذا معيب عند القراء كالمغنة والترقيق والتفخيم
والمد والادغام والاظهار وهذا النوع تسميه القراء
اللحن الخفي وقد استخرت الله تعالى واملبت هذه
الورقات فى مذهب قالون والدورى وذكرت لكل
واحد منهما طريقة واحدة مما لبا اعانة لهم على تدارك
ذلك ومعرفته ان شا الله تعالى وانى حررت ما استطعت
مع عدم الاخلال بشئ مما اشرت اليه وقد وقفت على
انفرادات مطولات صنفت فى زمن متقدم لانكاد
توافق قارئ هذا الزمان وذلك ما دعانى لبعض اصحابى
ان افرد لهم قراءة هذين الراويين المذكورين عن
نافع وابى عمرو ففعلت ذلك اعانة لاخوة الاسلام
حسب ما اخذت من مشائخى الاعلام وهذا وما اشرت
فى

في متون الابواب والسور الي تنبيهات حسنة واشارات
مستحسنة وقد كلفت انى عرفي هذه الافراد ان
لا يزيد عليه المقري شيء بالنسبة الي ما التزمته فيها ان شاء الله
علي انها واضحة لا تحتاج الناظر فيها الى فكر بل بمجرد
المطالعة يفهمها ان شاء الله تعالى جعل الله ذلك خالصا
لوجهه الكريم ومقربا الى مرضاته في دار النعيم واوجب
علي كل من مر وة استفاد من كتابي هذا فائدة ان
يدعو لي بالتوفيق ويترحم علي فاعلمت انه لجدير له فائدة
اعظم من ذلك فصل في ذكر اخبار الامام نافع والامام ابي
عمرو وراويتهما قالوا هو الذي رويت واتصال سندهما بالنبي
صلى الله عليه وسلم فاما نافع فهو الامام الجليل احد الائمة
علام نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم
ابن رويم وقيل كنيته ابو الحسن وقيل غير ذلك كان
اسود اللون حالكا واصله من اصبهان انتهت اليه رياسة الاقراء
بالمدينة واجمع الناس عليه قدما من اتقن مالك وغيره وقال
مالك قراءة نافع سنة وكان يشم ثيابه ريح المسك فقيل له
اتطيب كل ما قعدت تقرئ فقال لا ولكن رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرئ في ذلك الوقت يشم منه هذه
الرائحة وعن الاعشى ان نافعا كان يسهل القرآن لمن قرأ
عليه وكان ياخذ ما اجمع عليه اثنان ويترك ما تهذبه
واحد ولها بعضه الوفاة اوصى اولاده فقال اتقوا الله

وطال عمره وقصد من الآفاق وازدحم عليه الحذاق لعلو
سنده وسعة علمه قرأ عليه امه قال ادركت حياة نافع
ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت اليه توفي سنة ست
واربعين ومائتين والدوري محله في الجانب الشرقي من
بغداد ولم يقرئ الدوري علي ابي عمر ونفسه بل قرأ علي
الامام المقرئ النحوي ابي محمد يحيى ابن المبارك اليزيدي
بقراءته علي ابي عمرو فانقلت ما بال الرواية عن ابي
عمرو ولم ينسب الي اليزيدي وهو قرأ علي ابي عمرو ونفسه
ونسبت الي الدوري قلت المرجع الي ما قدمت في
ترجمته من اشتهاره وتفرده وارتحال الناس اليه لعلو سنده
وطول عمره ولم يكن في الرواة من اشتهر مثله ولهذا ان
اهل الدنيا قيما علمنا انما يقرؤن برواياته وبروايته قالوت
وبروا عنه لحفص عن عاصم واعلم ان جميع القراء العشرة
انما نسبت القراءة عليهم لانقطاعهم في اقراء القرآن
وتفرغهم لهذا الشان واعتنائهم به وازدحام الناس
عليهم في الرواية عنهم ولم ينسب الي من هو ارفع
منهم من الصحابة والتابعين لان منهم من اشتغل بالتفسير
ومنهم من امضى عمره في الجهاد ومنهم من الف علي
الحديث وجمعه ومنهم من اشتغل بمهمات الدين
وامور المسلمين علي انه ذلك لم يصدهم علي قراءة القرآن عن لعله
واقرائه الا ان المقتصدي المنقطع في الشيء الزم من غيره

في النسبة فلذلك نسبت القراءة الى القراء العشرة وذلك واضح
واما اشتهار قالون والدوري وحفص مع ان الرواة
كثيرون وقد عارضهم غيرهم وعمر اكثر منهم فيحتمل
معنى اخر ايضا وذلك انى تتبعت قراءة القراء فلم اجد
ايسر من قراءة هؤلاء الثلاثة وبيان ذلك انه لم يرو عن المفضل
وقصره غير هؤلاء الثلاثة وفي ذلك فسحة عظيمة لان القارئ لا
يخلو اما ان يحدر فيقال زيد تل فهد والامر ايضا ظاهرة
لا تخفى على من له ادنى تامل من المقرئين لترك الصم لهيم
الجمع وترك المبالغة في المدات القصر لحفص ليس
من طريقة الشاطبية بل من طريق الطيبة وقد قرأت
بضمنها على مؤلفها وانقلت قدر وجب قصر المنفصل
لهشام قلنا رابته ضعيفة وذلك معروف عند القراء
وهذه الفوائد جليلة قل من تعرض لها تنبيه حفص
لا يميل شيأ من القرآن سوى مجراها في سورة هود ولا يمل
شيأ من الهمزات الا العجمي وعمر بن ركن اباب الذكرين على وجه
مرجوح وهذا الشان تعب فيهما كثير وقت اوقع
الناس ليخلصوا من هاتين الخصلتين فانهما قل من يسلمهما
من الناس وعامة اهل العراق والهند انما يقرؤن لحفص
وهو قرأ على الامام عاصم رسند عاصم في غاية الجودة
والصحة والله اعلم وهذا هو الذي يستثنى على ان قد
رواية حفص فيها بعض وجوه قليلة وقد طلب منى ان

غير واحد القراءة له والمرجو من كرم الله تعالى ان تشمر هذه
الروايات حتى تجمع هذا الاقليم ما تفرق في سائر البلاد
وعلى الله الكريم الاعتماد ومن هنا شرعت في المقصود متوكلا
على الله مستغفرا لما سمي مكتوبا فيه ذهني وسبق اليه
قلمي اذ المريد هذا المثال منافع غياليتني امضيت في
الصمت عمري بارا قيت نفسي كل حين ولحظة ولاقيت
ربي لاعليّ ولا ليا باب الاستعاذة المشهور في
لفظها عند القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان جهر مجهر
وان سر فسر وانما اختار واذلك اللفظ لموافقته القرآن
العظيم وحديث جبير بن مطعم باب البسملة
قرا قالون بالبسملة بين السورتين مطلقا الا براة فلا بسملة
اولها باجماع القراء وقرا الدوري بعدها مطلقا فاذا اراد
القارئ وصل له السورة بالسورة واذا اراد قطع بينهما
وهو المختار له وكان بعض الشيوخ يبسمل له بين المدثر
والقيامة والانفطار وويل للمطففين والفجر ولا اقسم والعصر
وويل لكل همزة فاذا ابتدا بالبسملة لسورة فلا بد من البسملة
سوى براة وقد قرا الدوري بالبسملة مطلقا كقالون وهو
قول مشهور ولا يجوز لمن يبسمل ان يصل اخر السورة
بالبسملة ويقف عليها لان البسملة للممانعة واذا ابتدى
القارئ بايّ اية جاز له ان يبسمل لها والمختار عدمها
ولا سيما في اية براة باب ها الضمير قرا قالون

المقال

مرده

يوده الميل وقوله ما تولى ونصله جهنم ونوته منها في العمران
والدوري ويخش الله ويتقه وقالقه اليهم يكسر الهاء بلا اشباع
والدوري بجميع ذلك بالاسكان واختلف عن قالون في
باته مومنا بطه فروى عنه كسر الهاء من غير اشباع كما تقدم
وهو الاشهر وروى عنه اشباعها اي اثبات ياء في اللفظ بعد
الهاء وفي الدوري بالاشباع وقرا ايضا قالون بضم الهاء من
يرضه لكم بالزمر واختلف عن الدوري عنها فروى عنه
الاسكان والاشباع وهو هنا بواو وبان الهاء مضمومة وقرا قالون
ارجه بهاء مكسورة بعد الجيم وقرا الدوري بهمزة ساكنة
بعد الجيم وضم الهاء والوقف على جميع هذه الهاءات
بالاسكان ويجوز الدور والاشمام بشرطه **باب**
المد والقصر هذا الباب جميع الناس كاج الى معرفته
وهو كثير الدور وقل من يتقنه وها انا ذا ابينه بيانا شافيا
ان شاء الله تعالى اعلم ان المد ينقسم الى قسمين قسم للمد فيه للهمزة
وقسم المد فيه للسكون القسم الاول ينقسم نوعين النوع
الاول المد فيه لازم لا يجوز قصره وهو المتصل نحو اولئك
وها ومرسوا وشاء الله والملئكة ويشاء وضابط المتصل كل همزة
وقعت بعد حرف مد ولين وحروف المد واللين ثلاثة
الف ساكنة بعد فتحة وواو ساكنة بعد ضمة وياء ساكنة
بعد كسرة ولابد من وقوعها بعد حرف المد واللين في
كلمة واحدة سواء نظر فيه او توسطت كما عرفته

والنوع ما كانت الهمزة في اول كلمة وحرف المد واللين
كلمة قبلها نحو بما انزل اليك وفي انفسكم وقولوا امنا وبايها
ولا اعني هاء اما والا تصل فيجوز مد هذا النوع
وقصره لهما وهذا النوع يسمى المنفصل ومد هذا القسم في
نوعه بالف ونصف تقريبا وقصره بالف القسم الثاني
يتنوع ايضا نوعين النوع الاول المد فيه لازم لا يجوز
قصره نحو ولا الضالين ودابة وطامة والذكرين والئن اذن
الكم والحرتي قراءة الدوري كما سيأتي وجميع فواتح السور
التي يجمع بجمع فيما سا كنان وذلك نحو كاف عين
صاد لام ميم سين قاف نون وهذا جملتها واما
حاء طا ونحوه فلا مد فيه سوى اثبات الالف ومنهم من روى
القصر في عين لكونه حرف لين ويلتحق بذلك محياي
في رواية ورش والضالون واللائي في رواية الدوري سيأتي بيانه ان
شاء الله تعالى فلا بد من هذا النوع مدا مشبعا وذلك عبارة
عن زيادة الف على الالف الذي لابد من اللفظ به فيكون
بالفين تقريبا وكذا حكم مد النوع الاتي بعده والنوع
الثاني ما يجوز فيه المد والتوسط والقصر وهو مختص
بالوقف فاذا وقفت على نحو نستعين والرحيم والمستقيم وقدير
وتعلمون والكتاب وكذلك النبي والعين بالعين ويومئذ
وياقوم حرت فيه الاوجه فالمد لاجل الساكنين لغير الثو
سط مراعاة لجانب اللفظ والحكم والقصر لاجل عروض
السكون ولم نختلفا في هذا الباب تنبيه لا يجوز مد

معايش في الاعراف الجر بحال لان الذي بعد الالف يا
اصلية لا همزة والله التوفيق باب الهمزتين من
من كلمة هذا الباب والذي يليه من اهم ما يعتني به
التنبيه ومن اجاد النظر في ذلك ساعة من نهار فهمه هذا
وهو يتعين على كل قارئ ان يتعلم ما يلزمه في قراءته وكثير
ما اذكر المتفق عليه وان كان مقصود الكتاب المختلف فيه
الا ان جرت عادة القراء بذكر المتفق المحتاج الى ذكر اتفقا
على تسهيل الهمزة الثانية في هذا الباب وهو ينقسم على
ثلاثة اقسام القسم الاول مفتوحة ومفتوحة
نحو ان ذرتهم وانتم اعلم واقرر تم وانت فعلت
وانتم من والثاني مفتوحة ومضمومة نحو ايك لاث
يوسف والله مع الله وايفكا الهة وايتلم لتلقوف والثالث
والثالث مفتوحة ومضمومة وذلك ثلاث مواضع قل
اوئنبئكم بخير بال عمران اوئنزل عليه الذكر واوئلقى الذكر
عليه فسهلا جميع هذا الباب والتسهيل عبارة عن جعل
المسهل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها بيان
ذلك ان تقول في نحو انذرتهم اسهل الهمزة بين الهمزة
وبين الالف وفي نحو ايك بين الهمزة وبين الياء وفي نحو
اوئنبئكم بين الهمزة وبين الواو واتفقا على اثبات الفين
الهمزتين في جميع هذا الباب الا انه روي لدوري
في القسم الثالث بعدم الاثبات بينهما فتلفظ بهمزة محققة

بعدها همزة مسهلة بين الهمزة والواو وهو اشهر واما
انتم في الاعراف وطه والشعراء فمتفقا ايضا على همزة محققة
بعدها همزة مسهلة بين الهمزة والالف وبعد المسهلة
الف وهذا قريب جدا يدركه بادني مشافهة وادمان
وقد كان التسهيل للعرب طبعا وان كانت كلفه فبالتكرار
يدرك وكثير من الناس بل كلهم الا المعتني بهذا الشان
يقرء هذه اللفظة بهمزة واحدة على الخبر وذلك
انما يجيء لحفص واما ايمة حيث وقع فقرأ فيه بهمزة
محققة بعدها همزة مسهلة بين الهمزة والياء ورب
عنهما فيه وجه اخر وهو ابدال الهمزة الثانية ياء مكسورة
والله اعلم الاستفهام نحو ايذا كنا ترابا ايئنا لفي خلق جديد
وايذا كنا عظاما ورفاتا ايئنا لمبعوثون وايئنا لمردودون
في الحافرة ايذا كنا ذلك احد عشر موضعا في تسع
سور في الرعد وسبحان والصافات والنمل والعنكبوت
والسجدة والصافات فقرء الدوري جميع ذلك بالاستفهام
وادخال الف بين الهمزتين وبالتسهيل كما مر في نحو
ايبك لانت يوسف وقرأ قالون بالاستفهام كالدوري
في الاول من الاستفهامين خلا النمل والعنكبوت فقرأ
الاول منهما بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وقرأ في
الثاني بالخبر مطلقا وروى اخرتي النمل والعنكبوت
فانه استفهم فيهما وادخل الف وسهل كالدوري

ولا

ولاخلاف بين العشرة في ثاني العنكبوت وسهل بالاستفهام

وبالله التوفيق باب الهمزتين من كلمتين

فيه قسمان قسم يتفق فيه الهمزتان وقسم يختلفان

فالمتفق ثلاثة اضرب الاول مفتوحتان نحو جاء امر ربك

وجاء من ناء والسفهاء الا انهم يحققان اتفاقا على

هذا الضرب بالاسقاط اي اسقاط الهمزة الاولى وتجوز المد

والقصر لكن المد ارجح والثاني مكسورتان نحو هؤلاء

ان كنتم وبين النساء الا وهو لاء الا رب فاختلفا في هذا

الضرب فاسقطا ايضا الدوري كالضرب الاول والمد والـ

قصر على ما تقدم وقرا قالون بتسهيل الهمزة الاولى

بين الهمزة والياء وادغمه في يا السفهاء لابي يوسف وجهان

احدهما التسهيل كما تقدم والثاني وهو الاشهر ابدال

الهمزة السوداء واوا وادغم الواو التي قبلها فيما وصلا

والثالث مضمومتان ولم يرد في القرآن الا موضع بالاحقاف

وهو اولياء اولئك فقراه الدوري على قاعدته باسقاط

الاولى ومد وقصر على ما تقدم وسهلها قالون بين الهمزة

والواو وجميع ما سهله قالون تجوز له فيه المد والقصر

ايضا والمد ارجح القسم الثاني المختلف فيه جميعا ضربان

اتفقا على تحقيق الاولى فيهما الاول مفتوحة ومكسورة

وشهد اذا حضر والنضر الى واو ليبان اتحدوا

وتفي الى فسهل الثانية بين الهمزة والياء الثانية مفتوحة

ومضمومة وذلك في موضع واحد بالمومنين جاءه
فسهلا الثانية بين الهمزة والواو والثالث مضمومة ومفتوحة
نحو السفها الى ونشاء صناهير ونشاءت ولينا فابدلا الهمزة
الثانية واوا مفتوحة وسمعت من يبدل الهمزة واوا
مفتوحة قوله تقلي ايها الصديق افتنا بيوسف فليحذر
القارئ من ذلك ويحقق الهمزة والرابع مكسورة مفتوحة
نحو هولاء ضلوني السما واتينا ولو كان هولاء الهة فابدلا
الهمزة الثانية ياء مفتوحة والخامس مضمومة ومكسورة
نحو يشا الى ويشا انك وكذا ايا ايها النبي في قراءة قالون فابدلا
الهمزة الثانية واوا مكسورة هذا قول الجمهور وروي
وروي عنهما تسهيل الثانية بين الهمزة والياء وهذا كله
في الوصل فاذا وقفا على الهمزة الاولى في الكتاب كله وقفا
بهمزة ساكنة ويبديان بتحقيق الهمزة تنبيه
جميع التسهيل الذي مر في هذين البابين على قاعدة
واحدة خلا مواضع قليلة خرجت من القاعدة اما
الذي هو على قاعدة واحدة فهو ان تقول كل همزة مفتوحة
فقياسها ان تسهل بين الهمزة المفتوحة والالف وكل
همزة مكسورة فقياسها ان تسهل بين الهمزة المكسورة
والياء الساكنة وكل همزة مضمومة فقياسها ان تسهل بين
الهمزة المضمومة والواو الساكنة وخرج عن القاعدة
ايمة في هذا الباب الاول وفي وجه البدل ونحو نشا
اصبنا نشهد والسما اوينا وكذلك يشا الى ونحوه على الاشهر

وقد

وقد بينا ذلك قبل وذلك لعلة لا تطول بذكرها قاعدة
كل همزة لا تثبت في الوصل فتنظر لها في الابتدا بما
فان كانت اول كلمة ثالثها مضموم ضما لازما ضمت
الهمزة في الابتدا مثال ذلك اذا ابتدات بنحو قولك تعالى
الدي او تهن وان ابدوا وان اعبدوا من قولك او تمن
اعدوا بالضم وقولنا لان ما احترز من نحو الملك ايتوني
ثم ايتوا صفا ثم افضوا الي وقالوا ايتوا فالثالث مضموم كما
تراه في اللفظ لكنه غير لازم وجميع هذه الافعال تاتية
ايتوني من اصل ايتوني بيا مضمومة بعد التا لكن استثقلت الضمة
على الياء فقلبت حركتها الى الذي قبلها وهو التا فسلمت
فحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وهكذا القول
في الباقي فوجب ان يبتدي بالكسر فيقول ايتوني ايتوا صفا
افضوا الي ايتوا له تنبيه هذا الذي ذكرته من ضم
الثالث اذا كان فعلا اما اذا كان الثالث مضموما
ولكنه في اسم نحو اسمه احمد وان يذكر فيها اسمه وان امرؤ
هلك فانه انما يبتدي بالكسر ايضا وان كانت الضمة لازمة
فلا يتوهم انه يبتدا بالضم فتنبه لذلك فان كان ثالث
الكلمة مفتوحا او ملسورا كسرت الهمزة ابتداء مثال
المفتوح ومنهم ايذن لي فاذا ادرجنا عليها ما ابتدات
وحتى اذا ادارك فيها واذا السما انشقت تقول في
الابتدا ايذن لي اهتزت اداركوا فيها انشقت بالكسر

ومثله ان كسرت انكسرت مثال المكسور السما اوايتا
ولقانا ايت فتقول في الابتدا ابتدا ايت بالكسر هذا
كله اذا لم تحقق همزة الوصل لام التعريف فان حققتها
فتحت مطلقا وذلك واضح نحو الرجل والكتاب والحكم
وكذلك الله واللاتي فان محققها لام اصلية جرت على القاعدة
المتقدمة نحو فتين التقتا فتبتدي بكسر الهمزة وهذه
قاعدة غريبة والجاهل لها كثير وليس مرادي ان يقف
القارئ ويبتدي بهمزة الوصل فان ذلك لبس يوقف وا
نما اردت تنبيهه اذا انقطع نفسه او امتحن تنبيه
قل اتخذتم بالبقرة واطلع الغيب بمريم وافترى على الله
كذبا بالانعام واصطفى البنات بالصافات وبيدي استكبرت
سورة ص وسواء عليهم استغفرت لهم بالمنافقين الهمزة
في هذه الكلمة مقطوعة وصلا ووقفا لانها همزة استفهام
توبيخ وانكار وحذفت همزة الوصل في هذه الكلم للاستغنا
عنها بخلاف باب الذكرين فان همزة الوصل هناك تثبت للحاجة
اليها لانها لو حذفت لالتبس الاستفهام بالخبر فان قلت
ما وجه الالتباس قلت وجهه ان همزة الوصل المصاحبة
للام التعريف تكون مفتوحة ابدا كما تقدم فلو حذفت
همزة الوصل وقلت الذكرين بهمزة واحدة مفتوحة
لما علم انه استفهام او خبر بل المتبادر منه الخبر واما
قل اتخذتم بالبقرة وبابه فلا التباس فيه لان الهمزة لو كانت

للوصل

للوصل لكانت مكسورة فلما كانت مفتوحة علمت انها
ليست للوصل والله سبحانه اعلم تثبت الهمزة في الفعل
الرباعي مقطوعة مطلقا نحو قوله تعالى واذا قيل لهم
انفقوا يئسن واحصوا العدة بالطلاق وهذا باب
واسع وقد نبهت على طرق منه ليقاس عليه غيره ومن
حقق هذه القواعد سهل عليه التصرف في همزات الوصل
فانه قل من يتقنها والله الموفق باب الاظهار
والادغام ذكر ذال إذ اختلفا في الذال من
إذ إذا وقع بعدها احدى ستة احرف وهي التاء نحو
اذ تبرأ والزاي نحو واذ زين لهم الشيطان والعين
وهو موضع واحد واذ صرفنا اليك والدال نحو واذ
دخلوا والسين وهو اذ سمعتموه بالنور معا والجيم
نحو اذ جاءكم فقرن قالون الاظهار عند الاحرف وادغم
الدوري ذكر دال قد واظهر ايضا قالون عند ثمانية
احرف وهي السين نحو قد سمع الله والذال ولقد ذرانا
ولبس والفاء نحو قد فلح والظاء نحو لقد ظلمك والزاي
ولقد زينا ولبس غيره والجيم قد جاءكم والصاد ولقد
صرفنا والشين قد شغفها حبا لاغير وادغم الدوري
في الثمانية ذكر تا التانيث اظهر قالون تا التانيث
عند ستة احرف وهي السين نحو مضت سنة الاولين
والتاء نحو كذبت ثمود والعين نحو حصرت صدورهم

ولهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
لاغير والظلم وكانت ظالمة والجيم نضجت جلودهم
ووجبت جنوبها وليس غيرهما وادغم الدوري جميع ذلك
ذكر هل وبل ادغم الدوري لام هل في موضعين هل
ترى من فطور فهل ترى لهم من باقية واظهرهما قالون
باب حروف قربت مخارجها ادغم الدوري
الباء الساكنة في الفاء وذلك خمسة مواضع اويعذب فيغفر
بالنساء في الرعد وان نشأ نخسف فيركمه وفي سبحان اذهب
فمن تبعك فان ذلك بطشه ومن لم يتب فاولئك
بالحجرات وادغم ايضا الذال في التاء من عدت بربي في المؤمن
والدخان وكذا فسبدت تمايطه وادغم الثاء من اورثنموها
في الاعراف والزخرف وكذا البث ولبثتم حيث حلا وادغم
الدال في التاء في من يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الاخرة
بالعمران والذال من كهيعص في ذال ذكر وادغم
ايضا الراء في اللام نحو يغفر لكم واغفر لي واظهر قالون
الباب كله وروي عن الدوري اظهار الراء عند اللام واتفقا على
ادغام يلهث ذلك بالاعراف واركب معنا يهود وروي عن
قالون الاظهار فيهما واتفقا على ادغام الباء من يعذب من
يشا بالبقرة وقد قرانا لقالون باظهاره واتفقا على اظهار النون
من يس والقرآن ون والقلم وقد قرانا لقالون بادغامهن
تنبيه اذا سكنت الميم ووقع بعدها فاما او واو
نحو

نحو وهم في غفلة وعليهم ولا الضالين فليتحفظ القاريء
ويظهر الميم فانه ربما اخفى ولا شعور له بذلك ويقع
بعد الميم ما نحو وهم بريهم فحوز الاظهار والاخفاء
والله اعلم وورد الم نخلقكم بالمرسلات استهلاك القاف وبقيه
صفتها تنبيه ينبغي للقاريء ان يجتهد في اظهار الجيم
عند القاف من قوله تعالى اخرج قومك سورة ابراهيم عليه السلام
تنبيه واتفقا على ادغام اتخذت واخذت واتخذتم
ونحوه حيث جاء وقد اظهر ذلك ابن كثير وحفص عن عاصم
باب احكام النون الساكنة والتنوين هذا الباب
مما اتفقا عليه اعلم انه اذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين
احد حروف يرملون وهي الياء والراء والميم واللام والواو
والنون فلابد من الادغام غير ان الادغام في اللام والراء
بلاغنة نحو من ربكم غفور رحيم فان لم تفعلوا هدى
للمتقين واما في الياء والنون والميم والواو فتجمعها حروف
ينمو فلابد من الغنة وذلك نحو ومن يومن يومئذ يعلمون
من ناصرين نور نار من مال امم ممن معك من والي يومئذ
واهية واجمعوا على اظهار الدنيا وبنيان قنوان وصنوان
والغنة عبارة عن صوت يخرج من الخياشيم تابع لصوت
النون والتنوين والميم الساكن وهي في النون والتنوين
اقوى وابين واذا امسك القاريء على انفه عند ارادة النطق
بها لم يتمكن منها فان وقع بعدها احد حروف الحلق

وهي ستة فلا بد من الاظهار وحروف الحلق وهي الهاء والعين
والحاء والغين والخاء وينبغي للقاري ان يتحفظ من اخفايها
نحو الحاء والعين نحو وانهم من خوف ومن الله غير الله.
على ان الاخفاء عندهما قراءة ابن جعفر احد القراء العشرة
فان وقع بعد النون او التنوين با نحو من بعد وعليم بذات
الصدور قلب النون او التنوين ميما صافية مثل مبم الحمد
الحمد وقال غير واحد لا بد من اخفاء الميم مع اظهار
الغنة وبه قطع صاحب العنقد فان وقع بعدهما
ما بقي من الحروف التي لم يدخل فيهما ما تقدم فلا بد
من الاظهار وجملة حروف الاظهار ستة عشر حرفا
الثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف وذلك نحو
فمن تاب والانبي وغفور وشكور والاظهار عبارة
عن عدم تبيين النون الساكنة والتنوين الواقعين قبل
احد هذه الحروف ولا بد من الغنة معه وهو عار
من التشديد باب الفتح والامالة وبين اللفظين
اعلم ان قالون لم يمل الا اجيء فا قليلة ولهذا اخرنا
الكلام اما لته واما الدوري فاما لته كثيرة مطردة
وهي تنقسم قسمين القسم الاول اما اما لة بين بين وذلك
جميع باب فعلي وفعلي وفعلي مفتوح الفاء ملسورها
ومضمومها نحو موسى وقريب والدنيا والقصوا والعليا
وطوبى وعيسى وسيما واحدي وضيزى وكذا كلتا وقفا
على قول ويحيى العلم ومرضى وشتى واطمع الان في حصرها

بل الغالب

بل الضابط فيها الوزن المتقدم فاذا قيل لك ما وزن مرضي
ومثوى فقل وزنه مرضي فعلي ومرضى ومثوى مفعل
لان ميم مرضي من نفس الكلمة بدليل الفاء ولاشك انه
مشتق من المرض فالميم لا يزول منه بحال بخلاف
مثوى فان الميم زايدة فيه بدليل انك تقول ثوى
اي اقام وهذا باب التصريف وعندي ان القارئ امهر
من التصريفيين فيما يتعلق بالامالات وتخفيف وتحقيق
الهمزات واحكام الوقف من سكون او روم او اشمام
ونقل على ان اهل القرا تصريفيون وهو علم قريب
التناول ومن هذا القسم يا ويلتي ويا اسفي ويا حسرتي
وان التي للاستفهام نحو اني شيتم وانى لك هذا
وسمعت بعض مشايخنا يفرق للمبتدي بين اني
الاستفهامية اني الحرفية ان الاستفهامية لا يقع
بعدها الا احد حرفي شلتيه لا قوله تعالى في الزخرف
ام تحسبون انا لا نسمع سرهم فوقع بعدها لام وهي
حرفية وكذلك امال الحا من حم بين بين فصل
وامال بين بين ايضا رؤس الاي التي هي في احدى
عشر سورة طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات
وعبس والاعلى والشمس والليل والضحى وانشرح ولا يخفى
ان راس كل اية في هذه السور بل المراد ذوات الياء
مطلقا والملحق بها سواء كان رسمها فعلي وانفعل

او تفعل او غير ذلك وسواء كان قبلها راء او لا الا ان امالة
ذوات الراء محضة على ما ياتي في القسم الثاني
الذي محضت فيه الامالة من ذوات الراء وهو ما انقلب
الالف فيه عن الياء وما يلحق به نحو افترى واشترى
واعتراك وترى وسكارى والقرى والثرى والنصارى
ولا فرق في هذا القسم بين فعلى وغيره في ان امالته محضة
وفتحى تراث الجمعات ولا يميل تراث الفتيات احد من
القراء فرع يا بشراي هذا غلام يوسف له فيه ثلاثة اوجه
الامالة المحضة طرد الباب وبين بين والفتح وهو ارجحها
ويلتحق بهذا القسم الراء من الر والمر وامي
الاول من سورة سبحان وهو من كان في هذه امي والها
من كهيعص وطه فصل وامال الكل الف وقعت
قبل راء مكسورة بتطرفة نحو الدار والابرار والحمار وابصار
والمغار وقنطار ودينار واشرار والكفار وكذا الكافرين
والكفرين امالة محضة ايضا وكذلك امال الهمزة من راى حيث
وقع اذا لم يلين بعده ساكن نحو راى كوكبا فان وقع
بعدها ساكن نحو راى القمر فلا امالة الا ان يقف
على راء ويفصله عن الساكن ويلتحق بهذا النوع الناس
المجرور حيث حل بخلاف عنه ويستثنى من هذا النوع
الجار وانصار تفتحهما وكذلك لا يميل حيارين وذكر
شيخا شمس الدين له امالة الجار لكن الجمهور من جميع الطرق

علي الفتح عنه فصل واذا وقع الالف الممال قبل ساكن
وصله بذلك الساكن امتنعت الامالة لزوال الالف
وذلك نحو ولقد اتينا موسي الكتاب والسموات العلى الرحمن
والقرى التي فاذا وقفت مثلا علي موسي والعلي والقرى
املت لزوال الساكن فان كان ذلك الساكن تنوينا ووصلت
فتحت ايضا نحو ان يترك سدي وقري ظاهرة وسلنا
تترا كلما علي قراته فانه نون كما ياتي بيانه ان شا
الله تعالي فان وقفت علي ذلك ونحوه قرات له بالفتح
والامالة وهي ارجح تنبيه يريد كثير من القرا
لابي عمرو من رواية الدوري قرانا به علي شيخنا
ابن الخير الجزري رحمه الله وهو ان جمهور العراقيين
وبعض البصريين لا يميلون باب فعلي ورءوس الاي التي
لا را فيها ويا ويلتي ويا اسفي ويا حسرتي ويا التي للاستفهام
والحامل حمزة واما يا بشراي والناس المحرور فقد تقدم
الخلاف فيهما ولكنا نحال تعلمت القران العظيم اقرا
لابي عمرو رحمه الله من رواية الدوري بهذه الطريقة
المنقولة من اهل العراق حرفا بحرف وسبب ذلك ان اهل
اليمن الذين يقرون لابي عمرو من رواية الدوري
لا يعدون ذلك فان قلت فما الارجح طريقة
المغاربة القاطعة بالامالة علي ما تقدم او طريقة
جمهور العراقيين هذه قلت طريقة المغاربة

وهي التي اعتمدها الشاطبي ارجح وهي التي قرانا بها على شيخنا الامام
شهاب الدين الاشعري رحمه الله وعليها الاكثر وقرانا
بالطريقين على شيخنا الامام الجزري رحمة الله لكن عندي
في ذلك تفصيل وهو لا يخلوا اما ان يكون القارئ يتقن
الامالة او لا فان كان يتقنها امال والا فلا ولعمري اكثر
من يعاني القرات لا يتقن ذلك فضلا عن غيرهم ولا سيما
امالة بين بين وهذا التفصيل لابد منه والله اعلم فصل
وقرا قالون حرف جار بالامالة المحضة كالدوري وكذلك
امال التورية حيث حل بين بين والها والياس كهيعص
ايتما بين بين وورد عنه الفتح في هذه الاربعة الكلم وقد
قرانا بذلك كله وروياه عن مشايخنا فلا يعبر يمن
انكر فلو انعم النظر لما انكر تذبيه الامالة المحضة
احدها ان يجوا بالفتحة نحو الكسرة ولا تخلص الكسرة
والالف نحو الياكثيرا ولا تخلص الياء وكثير من الناس
يقرا الامالة بالكسر الخالص فيقول في النار النير
وفي الناس النيس وذلك خطا فاحش فليجتنب ويجب
على من لم يحسن ذلك ان يتعلم ذلك ويشافه ارباب
ان اراد تحقيق الروايه والا فليعد الى الفتح فالعدل
الى قراة صحيحة اهون من الخطا المحض ومن افحش
ما سمعت ان بعضهم يكسر النون والها من النهار
واحد امالة بين بين ان يجوا بالفتحة نحو الكسرة والالف

نحو

نحو الياء قليلا وبين بين عبارة عن جعل اللفظ بين
الفتح الخالص والامالة المحضة قال الامام ابو عمرو الداني
مؤلف التيسير قدس الله روحه الامالة والفتح لغتان
مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب
الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز
والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس
والله الموفق باب الراءات اعلم وفقنا الله واياك
اني تاملت الفاظ الناس بالراءات فوجدت معظم اهل
اهل التهايم يحررون معظمها بالطبع ويقي عليهم مواضع
يحتاجون فيها الى النقل وكثير من اهل الجبال يرقق
الراء مطلقا وذلك لا يكون في القرآن العظيم وقد اشرت
الى ما يرد به الى معرفة ذلك فاقول الراءات اما مفتوحة
او مضمومة او مكسورة او ساكنة فالمفتوحة والمضمومة
حكمهما التفخيم مطلقا لامثلة ربنا وما شاء بطرت
معيشتها والذاكرات وصغيرة وكبيرة والاكرام ولرفيقه
رمان وبرؤسكم وطائركم وسبعا وعشرون وشعائر
والمكسورة والمكسورة حكمها الترقيق مطلقا
نحو اصرى والطارق واذكر اسم ربك والصبر واما الراء
الساكنة فيحتاج القارئ الى التثبت فيها اذ هي
لا تجري على قانون واحد وذلك انها لا تخلو اما
ان تكون بعد فتح او فتح فحكمها واحد والحالة هذه

التفخيم اعتبارا لسابقها نحو قرية ومريم والمزوجزدل
ويرجعون ومرجعكم ولذا كرسيه وسائر هيئة فان كانت
بعد كسر فحكمها الترقيق وذلك نحو فرعون وشرعة
وام لم تتذرهم واحصرتم ومرفقا على قراءة كسر الميم
ويشعركم على قراءة سكون الراء كما سيأتي وذرهم في
الكلام على لغة كسر الدال وهي افصح من الفتح واستثنوا
من ذلك خمس كلم من اجل حروف الاستعلاء وهي قرطاس
وفرقة وارصادا ومرصادا ولبالمرصاد فحكمها ورد
في قوله تعالى فكان كل فرق وجهان الترقيق والتفخيم واعلم
انه يشترط ان تكون الكسرة التي قبل الراء الساكنة في
كلمة الراء فان كانت منفصلة فلا بد من التفخيم وذلك نحو
يابني اركب وربما ارجعون والذي ارتضى وعذاب
اركد على قراءة الكسر وام ارتابوا وكذلك اذا ابتدات
بنحو ارجعون ارتابوا فحكمت ايضا وسبب ذلك ان
همزة الوصل عارضة انما جيء بها للوصل الى النطق
بالساكنين والراء اصلها التفخيم فلم يؤثر فيه العارض
وبقيت على اصلها فصل اعلم ان ما قدمناه هو حكم الوصل
واما الوقف فحكمه التفخيم مطلقا الا ان تقع قبل الراء يا
ساكنة او كسرة او الف ممالة مثال ذلك الفجر واليسر
ومزدجر والنذر والجوار وسير هذا مثال المفخم وقفا
ومثال المرقق وقفا لن يصير والسحر مستمر وخبير

وضير

وبصير وقدير واصطبر وبدر وكذا النهار والابرار وحرف
نهار لمن يميل وقد تقدم بيان ذلك نعم اذا وقفت على
مصر والفطر جرى فيهما الترقيق والتفخيم من اجل
حروف الاستعلاء والانخفاض بينهما في هذا الباب
تنبيه اخذ علينا مشايخنا بترك تكرير الراء باللسان
وذلك انك اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم فلا تترك لسانك
يضطرب بالراء بل اضغطها في مخرجها لانك اذا فعلت
ذلك كنت لافظا في موضع الراء الواحدة بمرات كثيرة
والله اعلم باب الوقف على اواخر الكلم من قاعدة العرب
ان لا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك فاذا وقفت
تسكن الحرف الموقوف عليه لان الوقف محل استراحة
ويجوز الاشمام والروم في المضموم والمرفوع نحو حيث
وتعين وقدير ويحذف المكسور والمجرور ويجوز
الروم نحو هؤلاء الرحمن والرحيم والاشمام عبارة
عن الاشارة بالشفتين الى ضمة الحرف الموقوف عليه بعد
تسكينه ويدركه البصير دون غيره لعله اذ لا فرق بينه
وبين السكون والروم عبارة عن تضعيف الصوت
بالحركة حتى يذهب معظمها ولا يسمعه الا من دنى
ويدركه الاعمى بحاسة سمعه والحكمة في الروم والا
شمام التنبيه على الحركة ولا يدخل المفتوح روم
ولا اشمام عند القراء لانها التانيث ولا ميم الجمع ولا

الحركات العوارض نحو قلت اخرج فضم التا للاتباع وكسرها
لالتقا الساكنين تنبيه اذا وقفت على الهما من قوله
عز وجل ايما بوجهه وحاته وعلي الهمزة نحو قوله تعالي
والانعام خلقها لكم فيها دف فلا سبيل الي الوقف بالسكون فيها
وهو لتعذره فحين يذهب الي الروم وقد منع شيخي رضا
شيخنا الامام علي ابن ابي بكر ابن شداد الوقف بالسكون
فيها وهو اسهل من ذلك نحو الفجر وقال لابد من
الروم وفي منعه رحمة الله من الوقف بالسكون نحو
علي الفجر نظر ظاهر نعم من لم تساعده لسانه علي بيان
سكون الرا مثلا لزمه الروم وسيل شيخنا الدين عن الوقف
علي بوجهه فاجاز السكون والله سبحانه اعلم باب الوقف
علي مرسوم الخط اعلم وفقنا الله واياك ان هذا الباب
جليل القدر ايعرفة الرسم من احد الاركان الثلاثة
التي تهي بها القراة وانا اشير الي طرف من ذلك معتمدا ان
شا الله تعالي اعلم ان الخط هو تصوير الكلمة بحروف هجايها
بتقدير الابتدا بها والوقف والوقف عليها ومن ثم رسمت
همزة الوصل دون التنوين غالبا وان طابق الخط اللفظ
فقياسي وان خالفه فاصطلاحي والمخالفة قد يكون بالبدل
والحذف والزيادة ونحو ذلك تنبيه معظم ما ذكرته
في هذا الباب والذي تقدمه من الابواب من الكلام في
الوقف انما هو حالة قطع النفس وان يمتحن القاري

لان الوقف على ذلك غير مستحب اختيارا بل لا يجوز ان
يعتمد الوقف عليه واختلف الذين قالوا بوقف نعمة
الثانية اذا كتبت بالتاء ذلك ثلاثة عشر كلمة تكرر
فيها ست كلمات الاولى يرجعون رحمة الله ان
رحمة الله اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك
خير الثانية نعمت الله عليكم وما انزل عليكم نعمت الله
عليكم اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم بدلوا نعمت
الله كفرا وان نعد وا نعمت الله لي ابراهيم ونعمت الله
هم يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله
في النحل ونعمت الله التي لقمان ونعمت الله عليكم هل
من خالق غير الله فذكر فما انت بنعمت ربك الثالثة
اذ قالت امرات فرعون اعني الثامنة امرات ر امرات العزيز
في الموضعين يوسف وقالت امرات فرعون بالقصص
وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون الرابعة
قد مضت سنة الاولين في الانفال فهل ينظرون الا سنت
الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا اي فاطر سنت الله التي قد خلت في عباده الخامسه
فنجعل لعنت الله في ال عمران وان لعنت الله عليه في
النور السادس معيت الرسول معا في المجادلة السابعه
كلمت ربك الحسنى بالاعراف الثامنة يقنيت الله خير لكم
التاسعة قرت عين لي ولك العاشرة فطرة الله التي في

الروم الحادية عشر شجرت الزقوم الثانية وجنة نعيم
في الواقعة الثالثة عشر اينت عمران بالتحريك فوقف
على هذه جميعها الدوري بالهاء ووقف عليها قالون
بالتاء وصلا ووقفا وقال الرسمي واما نحو غيابات الجب وثمرات
حذاكما رحقت عليهم كلمات ربك وما اشبه ذلك مما
قرأه قالون بالجمع والدوري بالافراد فوقف عليه ايضا
قالون بالتاء والدوري بالهاء واما ما كتب في المصحف العثماني
بالهاء فاتفق الكل على الوقف عليه بالهاء نحو ومن يبدل
نعمة الله في البقرة والتوبة والصلوة والنحوه وشواه
واتفقا على الوقف بالهاء في قوله تعالى يا ايت حيث وقع
واختلفا في قوله تعالى وكاين حيث وقع فوقف عليه
الدوري وكاي بالياء ووقف قالون وكاين بالنون
ووقفا للرسم والقياس ان لا يكتب بالنون لان القاعدة
ان التنوين لا يرسم له صورة والحالة هذه واختلفا
في ايها في ثلاث مواضع في النور والرحمن والرحمن
اية المؤمنون وايها الساحر واية الثقلان فوقف
عليه الدوري بالالف وحذف الالف قالون ووقف ايه
وقفا للرسم واختلفا ايضا في فمال هؤلاء القوم ومال
هذا الكتاب ومال هذا الرسول فمال الذين كفروا فوقف
الدوري على ما وبتدي بالام ووقف قالون مال
وبتدي هؤلاء الذين واختلفا في وكان وكاينه بالقصر

فو

توقف الدوري ويكره على الكاف ووقف قالون على الحرف كله وقفا
للرسم فصل واعلم انه اذا وجد موضع في الرسم مفصولا
او موصولا لا تعين اتباعه ولا يجوز فصل الموصول ولا وصل
المفصول فيجوز قراءة لا ولا ئر سما وذلك نحو ولئن ما
فابنما وبئسما وليس ما وعن من وعمن ولمن ولمن وان لا
والا فهذه فهذه الالفاظ وردت مفصولة في مواضع وهو
صولة في اخر ب فاذا تحيرت وعدلك يكون معتمدا وشيخ
ثقة عارف بالرسم اتبعه فصل وما حذف رسما من
البيانات والواوات وجب حذفه قراءة الا ما ورد فيه
رواية فانه يرجع اليها وذلك نحو واخشون اليوم ونجي
المومنين بيوسف يوت الله المومنين ولهاد الذين يهاد
العمي بالروم وواد النمل وياعباد فاتقون وعباد الذين
يستمعون القول وما الحجيم ويوم ينادي ويدع الانسان
بحان ويوم ويوم يدع بالتمي ويمح الله الباطل ويشوري
وسندع الزبانية بحذف الياء والواو في هذه ونشفه
وزقفا وصلا واما نحو الله ملينا ويثبت بالاعد وصالوا
النار ونحوه ما رسم بالواو قبل ساكن فتثبت وقفا
وهذا الباب واسع جدا والقراء يتبعون الرسم
مطلقا الا ان تردد رواية تخالف ذلك كما تقدم في
نحو وكان للدوري فانه يرجع الى الرواية وان خالف
الرسم لقوة الرواية ولاضابط لمعرفة الرسم الا متبع

لا قياس فيه ولا معرفة قريب فان الوقف على مثل ذلك قليل
الدور فلا يخاف منه الخطا وان كان كثير من الناس لو سالته
عن ذلك لما فهمه فان ذلك لا يضر اذا كان يصله علي الصواب
كما يقرء الاية وهو يحمل تغييرها وانما مقصودنا
بيان ما تقع به الملوي لا المفروغ التاسعة فصل واما
ما ثبت بالوه في الرسم ولم يلق ساكنا فاثبتناه وقفا
ووصلا وذلك نحو ولا تخشوني ولاتبغ القرة فهو المهتد
بالاعراف وكيدوني بهود ويهدين سوء السبيل بالقصص
وتسالني بالكهف واتبعوني واطيعوا بطه واعبدوني ياسين
واتخاجوني بالانعام ولوان الله هدان بالزمر واخرتني
بالمنافقين واما ما لقيه ساكن وهو ثابت في الرسم وانما
تحذف وصلا من اجل الساكن فثابت ايضا وقفا وذلك
نحو حاضري المسجد الحرام ومحلي الصيد واوفوا الكيل
وانا وسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وان الرحمن
عبدا بهادي العمي بالنمل والله الموفق وقد اشرت الي
ما اليه استغني عن معرفته فقياس عليه نظايره وهذه الوجوه
لا تحمل اكثر من هذا القدر تنبيه ترا الجمعان يوقف
عليه بالالف بعد الراء وبعد الالف همزة وبعد الهمزة
الف فيقول ترا الجمعان اي علي وزن تفاعل على تنبيه
ليكونا من الصاغرين بيوسف واذا حيث حل ولنسفعا
بالناصية الوقف علي الثلاثة بالالف وهنا انتهت الاصول
و

ونشرع في الفرش ان شاء الله تعالى وهو المتعلق بايات الاضافة والزوايد تاخرتها اليها واخر السور ليسهل تناولها وبالله التوفيق باب في فرش الحروف سورة البقرة اعلم ان لا استطرد في الفرش على عادة القابل اذكر كل حرف في محله اعانة للطالب على تقريب المراد نعم اذا تكرر الحرف بحيث يكون في تكريره سماجة ذكرته عند اول حرف يقع نحو هاتم وقع في اربعة مواضع في القران فاذكره في ال عمران وهم اول كتابي هذا فهو لفرشه افهم والاخلاف فيهما في فرش الفاتحة قرا قالون ولا يقبل منها شباعة بالتذكير والدوري بالتانيث وقرا واعدنا موسى هنا وواعدنا موسى بالاعراف وقرا يامركم ويامركم وينصركم ويشعركم ويامرهم ويامرهم باشباع حركة الهمزة في يامركم واشباع حركة الراء الباقي وللدوري ثلاثة اوجه الاسكان والاختلاس والاشباع قلت وعمل الناس على الاشباع وقد قرانا به من طريقه طيبة والاختلاس عبارة عن خلف الحركة سريعا بلفظها وقرا يغفر لكم بالتذكير وضم اوله وفتح الفاء والدوري بالوجهين مفتوحة وكسر الفاء وقرا يحضر منهم الحج في نحو عليهم الذلة ويهم الاسباب اذا كان قبل الهاء ياء ساكنة او كسرة والدوري بكسرها وقرا النبوة والنبي جميعا

واذ ارادا الهمزة واتى بحرفين بالاجماع للنبي ان اراد
بيوت النبي الاشتد دهما ولو قف على هذين الحرفين
ووصلهما عما بعدهما همز فيقول النبي بهمزة مسألة
فافهمه فانه مهم والدوري يشدد الباب الالفاظ الانبيا
فانه يجعل كل الهمزة ياء مفتوحة وقرا الصابيين هنا
والذي والصابون بالمايده بغير همز الدوري بالهمز
وقرا خطياته بالجمع والدوري بالتوحيد وقرا تفادوهم
بالالف والدوري بغير الف تفدوهم وقرا عما يعملون
اولئك بالغيب والدوري بالخطاب وقرا ينزل وينزل
مفتوح الزاي ومكسور وينزل ومنزلها بالتشديد
والدوري بالتخفيف واتفقا على تشديد على ان ينزل
بالانعام وهو الاول وما ننزله بالحجر وقرا قالون وميكايل
بهمزة بعد الالف وحذفها الدوري وقرا نفسها بضم
اوله وكسر السين بلا همز والدوري بفتح النون والسين
وبالهمزة وقرا ولا تسال بالفتح والجزم والدوري بالضم
والرفع وقرا واتخذوا بالفتح والدوري والدوري بالكسر
وقرا وارنا وارني حيث جاء باتباع كسرة الراء والدوري
والدوري باختلاسها اذ شبهها ابن الحجري في
الطبيعة السكون قلت وقد تقدم حقيقة الاختلاس
وعمل الناس له على الاشباع وهو خطا باعتباره وقرا واوصي
والدوري وصي وقرا يمرون حيث وقع بالمد والدوري

با

والدرى بالتصر وقرا عما تعملون ومن حيث خرجت بالخطاب
والدري بالغيب وقرا قالون ايضا بضم اول الساكنين اذا كان
آخر الذي فيه الساكن الثاني مضموم الثالث ايضا بضم اول الساكنين
اذا كان الحرف الذي فيه ضما لازما نحو فمن اضطر وقل ادعوا
وقال اخرج ومحظورا لنظر وخبيثة اجتثت انفض منه طلا
وعذاب اركض ومنيب ادخلوها والدري بكسر اول الساكنين
الاول فانه واقف قالون وضما نحو قل ادعوا واخرجوا
انفض وقد علمت [illegible] كلتين انه ابتدا
جميع ذلك بالضم [illegible] وكان ابن
بالله واليوم الاخر وكان ابن [illegible] بكسر النون خفصه وفتح ابن
الدري بالخفض وسائر بالخفض والدري بالتنوين وفتح طعام
طعام وتحيد بسائر وكسر تودده منونه وقرا ايضا قالون بكسر
بيوت والبيوت وبيوتا حيث حل والدري بالضم وقرا فلا رفث
فسوق بالفتح والدري بالكسر وقرا حتى بالرفع والتنوين وقرا التسلم
بالفتح والدري بالكسر وقرا حتى يقول بالضم والدري بالنصب وقرا
العفو بالنصب والدري بالرفع وقرا لا تضار والدة بفتح الراء والدال
بالرفع وقرا ايضا قالون وصدة بالرفع والدري بالنصب وقرا ايضا
يبصط هاهنا ويصطه بالاعراف بالصاد والدري بالسين ولا
خلاف بينهما في قوله تعالى بسطة بالسين وقرا عليهم هنا وفي
سورة محمد صلى الله عليه وسلم بكسر السين والدري بفتحها وقرا
دفاع هنا وفي الحج بالف والدري دفع بغير الف وقرا لا بيع فيه

ولا خلة ولا شفاعة ولا بيع فيه ولا خلال بابراهيم ولا
لغو ولا تأثيم بالطور بالرفع والتنوين والدوري
بالفتح من غير تنوين وقرأ اذا ادغم بعد همزة
مفتوحة او مضمومة او مكسورة بالمد على خلاف في المكسورة
نحو انا احيي وأميت وانا اول المومنين وما انا الا نذير
مبين وقرأ الدوري بالقصر والمراد بالقصر حذف الف
انا وصلا ووقفا واثبات الالف اجماع وكذا الكنا هو الله
ربي ووقفا على ياء قفا على حركة العين من فتحها
بعظكم به قلت وعمل الناس على اتباع وهو خطا بالنسبة
اليها والاخفاء هو النطق بنون الحركة وقرأ ونكفر عنكم بالجزم
والدوري بالرفع ووقفا على النون وقرأ ميسرة بضم السين
والدوري بفتحها وقرأ وانقوا ابويا ترجعون انيه بضم
التاء والجيم والدوري بفتح التاء وكسر الجيم وقرأ فتذكر
احديهما الاخرى بالتشديد والدوري بالتخفيف وقرأ
فرهان والدوري فرهن بضمتين فيهما او احدة بني
للطايفين فتحهما قالون وسكنهما الدوري وفيهما من المحذورات
ثلاثة الداع اذ ادغمت اثبتهما وصلا الدوري وحذفهما قالون
في الحالين عند الجمهور عند كالدوري ايضا واتفقون يا
اولي الالباب اثبتهما الدوري وصلا وحذفهما وقفا وحذفهما
قالون في الحالين قلت ومن هنا أمسكت عن قراءة الاخرى
الاسكان والفتح والاثبات والفتح فاذا ذكرت الفتح لواحد منهما
علم ان
الاخر

على ان الآخر على السكون واذا ذكرت الاثبات وصلا لواحد
من هما او لهما علمت ان لهما اوله في الوقف الحذف وبالله
التوفيق سورة آل عمران قرا قالون تردونهم بالخطاب
والدوري بالغيب وقرا يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويلد ميتا حيث وقع وميتا في الانعام والحجرات
بالتشديد والدوري بالتخفيف وقرا ويعلم الكتاب بالغيب
والدوري بالنون وقرا اني اخلق بكسر همزة اني والدوري
بفتحها وقرا طائرا هنا وفي المائدة والدوري طيرا واتفقا
على ما تم هنا في الموضعين والنبي محمد صلى الله عليه وسلم
باثبات الف بعد الهاء تسهيل الهمزة ويجوز لها المد
والقصر وقرا لما اتيناكم والدوري لما اتيتكم وقرا بما
الله تبغون بالخطاب والدوري بالغيب وقرا سارعوا بلا واو وقرا
بفتح الواو والدوري بكسرها وقرا سارعوا بلا واو وقرا
لدوري بالواو وقرا الامر كله لله بنصب اللام من كله والدوري
برفعها وقرا ميتا وميتات حيث وقعت حيث حل
بكسر الميم والدوري بضمها وقرا يغل بضم الياء وفتح
الغين والدوري بفتح الياء وضم الغين وقرا يحزنك حيث
حل ليحزنني وليحزن الذين بضم الياء وكسر الزاي والدوري
بفتح الياء وضم الزاي واتفقا على هذه الترجمة الاخيرة
في لا يحزن بضم الحرف الاكبر بالانبياء وقرا قالون بما تعملون
خبير بالخطاب والدوري بالغيب وقرا ليبينه للناس

ولا يكتمونه بالخطاب والدوري بالغيب وقرا فلا تحسبهم بالخطاب
وفتح الباء والدوري بالغيب وضم الباء الياءات وجهي لله
وابن اعيذها بك وانصاري الى الله فتحهما قالون المحذوفات
اتفاقا على اثبات يا ومن اتبعني وصلا وقرير الدوري باثبات
وخافون وصلا سورة النساء قالون قيما والدوري قياما
وقرا وان كانت وحدة بالرفع والدوري بالنصب وقرا قالون
ندخله هنا معا وفي الفتح ندخله ونعذبه والتغابن نكفر وندخله
وفي الطلاق ندخله جنات بالنون والدوري بالياء وقرا مدخلا
هنا والحج بفتح الميم والدوري بضمها وقرا تكن حسنة بالرفع
والدوري بعطف بالنصب وقرا تسوى بفتح التاء وتشديد السين
والدوري بضم التاء وتخفيف السين وقرا بين طائفة بفتح
التاء والدوري بيسكن التاء ادغم وقرير البحر السلم لست مومنا
بحذف الالف والدوري باثباتها وقرا غير اولي الضرر بالنصب
والدوري بالرفع وقرا نوتيه اجرا بالنون والدوري بالياء
وقرير يد حلوف هنا وفي مريم وفي فاطر واول غافر بفتح
الياء وضم الخاء والدوري بضم الياء وفتح الخاء وقرا نزل على رسوله
وانزل من قبل بفتح النون والزاي من نزل وبفتح الهمزة والزاي
من انزل والدوري بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما
وقرا ايضا قالون تعدوا باخفاء حركة النون العين
وتشديد الدال والدوري باسكان العين وتخفيف الدال
قلت وهذا مما يقرا الناس فيه لقالون باشباع ولا نعلمه

ورد عنه نعم ورد عن صاحبه ورش وبالله التوفيق

سورة المائدة قرأ قالون بفتح ان صد وكم والدوري بالكسر وقرأ ارحلكم بالنصب والدوري بالخفض وقرأ سلنا ورسلكم ورسلهم وسبلنا وتكرا حيث حل ونذرا بالمرسلات بالضم والدوري والدوري بالاسكان وقرأ البحث معا والاذن واذن واذنيه بالسكون والدوري بالضم وقرأ والجروح قصاص بنصب الحا والدوري بالرفع وقرأ بحذف الواو من اول يقول الذين لدوري بالرفع وقرأ بحذف الواو من اول يقول الذين امنوا ورفع اللام الدوري ويقول بالواو ونصب اللام وقرأ من يرتد والدوري يرتد وقرأ والكفار اولياء بنصب الراء والدوري يخفضها ويميل على قاعدته وقرأ رسالاته بالجمع وكسر التا والدوري بالافراد ونصب التا وقرأ قالوا تكون فتنة بنصب النون والدوري برفعها فيهما يا وقرأ كفارة من غير تنوين طعام بالخفض والدوري بالتنوين ورفع الميم واتفقا على جمع مساكين هنا وقرأ هذا يوم بنصب والدوري برفعها فيما يا ابن اني اريد وفاني اعذبه فتحها قالون فيهما بحذف نة واخشون ولا تشتروا اثبتها وصلا الدوري وقد تقدم الكلام على واخشون اليوم انه بحذف في الحالين والله اعلم

سورة الانعام قرأ قالون افلا تعقلون بالخطاب والدوري مثقلا وقرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية

في ارايت وارايتم حيث جاء اما كورايت الذين يخوضون
فلا تشهيل فيهما وحققهما الدوري وقرا انه من محمل منا والدوري
والدوري بالكسر وقرا سبيل المجرمين نصب اللام والدوري
برفعها وقرا يقض الحق بضم القاف وتشديد الضاد المعجمة
وضمها والدوري بسكون القاف وكسر الضاد المعجمة ولا باي في الرسم
ولهذا احتمل القراءتين وقرا قالون الخاجوني بتخفيف النون
والدوري بتشديدها ويمدان الالف الذي بعد الحاء
مشبعا وقرا الدوري بمد الواو وبعد الجيم مدا مشبعا
لانه يشدد النون وقالون لا يشبع مد الواو لانه مخفف
وتنبيه يا الخاجوني ثابتة باجماع وانما الخلاف في
وقد هدان يعيدها وسيانيك اخر السورة ان شاء الله
تعالى قرا قالون تجعلونه قراطيس تبدونها وقرا يقطع
بينكم بنصب النون والدوري بالرفع وقرا فمستقر بفتح
القاف والدوري بكسرها وقرا خرقوا مشددا والدوري
مخففا وقرا درست بغير الف والدوري دارست
وقرا يشعركم انها بفتح الهمزة والدوري بكسرها
وقرا قبلا بكسر القاف وفتح الباء والدوري بضمها وقرا
فصل وحرم بفتحهما والدوري بضم الفاء والحاء وكسر العاد
والواو وقرا حرجا بكسر الراء والدوري بفتحها وقرا
كله ولاكل وكل بسكون الكاف والدوري بضمها وقرا
حصاده بكسر الحاء والدوري بفتحها وقرا بسكون عين المعز
والدوري

والدوري بفتحهما فيهما اربع ياءات التي امرت وجهت
وجهي للذي وحياتي لله ومحياي ففتحهما الدوري وقد
تقدم في باب المد قالون بمد محياي مدا مشبعا
لانه يكتبهما فيهما بخذوفة وقد هدان اثبتهما وصلا
الدوري اما ائتني هدان ربي فتابة اجماع سورة
الاعراف قرا قالون ولباس التقوى بالنصب والدوري
والدوري بالرفع وقرا خالصة بالرفع والدوري قرا
بالنصب وقرا نقتحم بالتشديد والدوري بالتخفيف وقرا
ابلغكم حيث حل مشددا والدوري مخففا
وقرا قالون انكم لتاتون وان لنا لاجرا بهمزة واحدة
على الخبر والدوري بهمزتين على الاستفهام ويدخل
بين الهمزتين الف فاسهل الثانية بين الهمزة والياء
كما مر ولا خلاف بينهما في ايمن لنا في الشعراء انه
بالاستفهام كقراءة الدوري هنا وسبب ذلك انه رسم
ايمن بالف وياء والذي هنا رسم ان كما ترى بالف واحدة
وقرا اولمن اهل يسكن الواو والدوري يفتحها تنبيه
او امن على قراءة من فتح كلمة واحدة لان همزة الاستفهام
دخلت على واو العطف كما دخلت على واو قوله
اولم يهد لهم وعلى قراءة من سكن كلمات اذا وحرف
عطف كما دخلت كقولك ضربت زيدا او عمرا
وحكم او اباؤنا في الصافات والواقعة هكذا وباتي

ان شاء الله تعالى وقرأ قالون حفيف علي بتشديد الياء والدوري
باسكانها فينقلب القاف في اللفظ وقرأ قالون سنقتل ابناءهم
بفتح النون واسكان القاف وضم التاء مخففا والدوري
بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة وقرأ يقتلون
بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء مخففا والدوري
بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددا وقرأ رسالتي
بالافراد والدوري رسالاتي بالجمع وقرأ يغفر لكم
بالتانيث مضموما وفتح الفاء والدوري بالنون مفتوحة
وكسر الفاء وقرأ خطياتكم بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة
وبعد الياء همزة مفتوحة وبعد الهمزة الف وبعد
الالف تاء مضمومة والدوري خطاياكم وقرأ بعذاب بئيس
على وزن فيل والدوري بيئس على وزن ريئس وقرأ افلا
تعقلون بالخطاب والدوري بالغيب وقرأ قالون ان لا
تقالوا او تقولوا الحرفين بالخطاب والدوري بالغيب
وقرأ ونذرهم بالنون والدوري بالياء واتفقا على رفع
الراء وفراش كابكسر الشين واسكان الراء بالتنوين
والدوري بضم الشين وفتح الراء والمد بهمزة مفتوحة
بلا تنوين وقرأ لا يتبعونكم مخففا وفتح الباء والدوري
مشقلا مع كسر التاء وقرأ طائف بالمد والدوري طيف بالقصر
وقرأ يمدونهم بضم الياء وكسر الميم والدوري بفتح الياء
وضم الميم فيهما يا آل ابن اطفيل فتحها الدوري

وعذابي

ومن ابي اصبب به فتحها قالون وفيها حذوفة كبدؤ
فلا اثبتها الدوري وصلا تنبيه سمعت من بقرا
بعد ان نجانا الله منها بالهمزة وهو غلط بل هو
بالف ساكنة فاعلة والله سبحانه وتعالى اعلم سورة الانفال
قرا قالون مردفين بفتح الدال والدوري بالكسر وقرا
يغشيكم النعاس بضم الياء وكسر الشين ونصب النعاس
والدوري بفتح الياء والشين ورفع النعاس وقرا ان الله
مع المومنين بفتح الهمزة والدوري بالكسر وقرا بالعدوة
بضم العين في الموضعين والدوري بكسرها وقرا من
حي بياين مظهرا والدوري مدغما وقرا وان تكن
منكم مايه يغلبوا الفا ينا نيث تكن والدوري بالتذكير
وقرا ان يكن له بالتذكير والدوري بالتانيث وقرا
من الاسري والدوري من الاساري وهو على اصله
من الامالة سورة التوبة قرا قالون مساجد الله
الاولى بالجمع والدوري بالافراد ولا خلاف
في انها بعد مساجد الله انه بالجمع وقرا هو اذن
قل هو اذن بالسكون فيهما والدوري بالضمة وقرا
ان يعف عن طايفه منكم بيا مضمومة وفتح تعذب طايفة
والدوري بنون مضمومة مفتوحة
وقرا دايرة السوء بفتح السين والدوري بضمها
وقرا مرجون بلا همز والدوري بهمزة مضمومة

بعد الجيم وقرأ قالون الذين اتخذوا مسجدا بلاواو
والدوري والذين بالواو وقرأ ام من اسس في الموضعين
الاخيرين والاول متفق عليه ونصب بنيانه سورة
يونس عليه السلام قرأ قالون نفصل الايات بالنون
والدوري بالياء وقرأ كلمات ربك في الموضعين بالجمع وا
لدوري بالافراد ويتفق بالهما وانفقا على اخفاها لابعد
قلت وهذا المخطي فيه كثير فان كثيرا من الناس يشبع
لهما ويشدد ولم يرد عنهما نعم الاشباع بعيد من حيث
الجملة والله اعلم وقرأ قالون الآن وقد في الموضعين بنقل
حركة الهمزة الى اللام وبحون له المد والقصر والدوري
باسكان اللام وتحقيق الهمزة ومد مدا متبعا وقرأ قالون
به السحر بوصل الهمزة والدوري بقطع الهمزة والمد
المشبع على الاستفهام كالذكرين سورة هود عليه
السلام قرأ قالون انى لكم من بئر بكسر الهمزة والدوري بفتحها
وقرأ بادي بالياء بعد الدال والدوري بالهمزة وقرأ
تالله بفتح اللام وتشديد النون وأما حكم الخوض
الحذف والاثبات فاخر السورة موضعه وقرأ
وقرأ منخزي يومئذ ومن فزع يومئذ وبومئذ بينه
تيال بفتح الميم والدوري بكسرها وقرأ اسئ
وسيئ حيث وقع باشمام وكسرة السين ضما والدوري
بكسرة خالصة وقرأ فاسروا اناسر حيث حل بوصل
الهمزة

الهمزة واذا ابتدا كسرها كما بينته لك اولا والدوري يقطع
الهمزة وملا وقفا تذبيه اذا وقفت على ان اسر
في قراءة قالون رفعة الراء وان كانت كسرة النون
عارضة لان سكون الراء ايضا عارض فتشبه قطار وتايد
الترقيق بامالة كسرة الراء وعضده كسرة النون
اللفظية واشار الشاطبي رحمه الله بقوله ولكنهما في
وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تملاه
يعني اذا كسر كان وقال بعض الشراح المراد الكسر
المؤثر لا العارض قلت والاول اوجه وهو الذي
قطع به صاحب النشر واجاب به شيخنا شهاب الدين
الاشعري ولو ابتدا القارئ لقالون بلفظه اسر وقف
عليها جرى له الترقيق والتفخيم والترقيق اولى
والدوري فخم وله الترقيق في وجه مرجوح وقرئ
قالون هنا الامر انك بنصب التا والدوري برفعها
وان كلا بتخفيف النون والدوري بتشديدها وقرا
يرجع الامر بضم الياء وفتح الجيم والدوري بفتح الياء
وكسر الجيم وقرا بالخطاب تعلمون اخر السورة
والدوري بالغيب فيما يات فطرين افلا وانبي
اشهد الله فتحها قالون واتفقا الفرا على سكون
يا بنات هن اطهر لكم وفيها محذوفات فلا تسالن
ولا تحزن اثبتهما وصلا الدوري واتفقا على اثبات

يومرتات وصلا اما فكيدون فثابت وصلا ووقفا باجماع
سورة يوسف عليه السلام قرا نافع غير ورش معا بالجمع
والدوري بالامالة ويقف بالهاء واتفقا على اخفاء غنة نون
تامنا وورد عنهما الاشمام مع الادغام وقد تقدم بيان
الاخفاء والاشمام واختار مولف التيسير الاول وتبعناه في
الدين الثاني قلت وهذا الموضع مما يخالف الناس فيه
القراء السبعة فان الناس يدغمون بلا اشارة ولم يرد
ذلك عن احد من القراء السبعة نعم فهمه بعض الشراح
من الشاطبية وبالجملة فهو ضعيف نعم الادغام المحض
قراءة ابي جعفر شيخ نافع والله سبحانه اعلم وقرا قالون يرتع
ويلعب بالياء فيهما وكسر العين في يرتع والدوري
بالنون والجزم وقراهيت بكسر الهاء والدوري بفتحها
وقرا المخلصين حيث وقع بفتح اللام والدوري بكسرها
وقرا حاشى لله بحذف الالف الاخيرة وصلا ووقفا كالرسم
والدوري باثباتها وصلا وحذفها وقفا وقرا افلا تعقلون
بالخطاب والدوري بالغيب فيهما ثلاث ياءات ليحزنني
واني اوف سبلي ادعوا فتحن قالون واما يا ابت فثابتة
وقفا محذوفة وصلا لالتقا الساكنين باجماع وبينهما
محذوفة تنوين موثقا اثبتهما وصلا الدوري
سورة الرعد قرا قالون وابن ذكوان وروح وخليل
صوان وغير صوان بخفض الاربعة والدوري بالرفع

وقرا

وقرأ يثبت وعنده مثقلا والدوري مخففا سورة
ابراهيم عليه السلام قرأ قالون الله الذي له بالرفع
والدوري بالخفض تنبيه اذا وصلت لقالون
العزيز الحميد بالجلالة رفعت وترقق الجلالة
واذا وقفت على العزيز الحميد للدوري ابتدات
بخفض الجلالة الكريمة مع التفخيم وقرأ قالون الباقي
بالجمع والدوري بالافراد ليضلوا عن هنا وليضل فتح الياء
ولقمان والنمر بالضم والدوري بالفتح فيهما محض وقنان
بما اشرلتمون وتقبل دعا اثبتهما وصلا الدوري
سورة الحجر قرأ قالون ربما مخففا والدوري
مشددا وقرأ قالون تبشرون بالكسر والدوري بالفتح وقرأ يقنط
ويقنطون ويقنطوا حيث حل بالفتح والدوري
بالكسر تنبيه قوله تعالى واستبقا الباب بالحق قصره
استبقا اجماع وكذا كل موضع ورد فيه اتى بمعنى جاء فانه
مقصور وان كان بمعنى اعطى فهو ممدود نحو والذين
يؤتون ما اتوا ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها والا ما اتاه الرسول
فخذوه فيما يا واحدة بناتي فتحها قالون سورة
النحل قرأ قالون بكسر نون تشاقون والدوري بفتحها
وقرأ يتفيؤ ظلاله بالتذكير والدوري بالتانيث وقرأ
مفرطون بكسر الراء والدوري بفتحها وقرأ بسقيكم بفتح
النون والدوري بضمها سورة الاسرا قرأ قالون

وما

الا تتخذوا بالخطاب والدوري بالغيب وقرا بكسر فا اني
منونا حيث حل والدوري بكسرها بلا تنوين وقرا بي
له بالتذكير والدوري بالتانيث وقرا تخذ بلم او بسل
يعيدكم فيخرجكم بالياء في الخمسة والدوري بالنون
وقرا قالون كفا بفتح السين والدوري بالسكون واتفقا
على اثبات يا اخرتني والمهتد وما تنفعهم وما
كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا بالقضاء وبجده ان
عذاب ربك كان محظورا بالذال وهو واضح سورة
الكهف قرا قالون منقا بفتح الميم وكسر الفاء
والدوري بكسر الميم وفتح الفاء وقد تقدم ان يرقق الرا
والميت مثقلا والدوري مخففا وقرا ابو عمر فلم بكسر اللا
والدوري باسكانها وقرا وكان له ثمر وثمره فاصح بضم
الميم فيهما والدوري باسكانها وقرا خيرا منهما بميم
بعد الهاء والدوري بحذفها وقرا قالون لكنا هو الله الحق
بحذف الالف والدوري برفعها وقرا ننزل بالنون
وكسر الياء والجبال بالنصب والدوري تسير بالتانيث
وفتح الياء ورفع الجبال وقرا مما علمت رشدا بضم الرا
واسكان الشين والدوري بفتحهما وقرا تسالني بالتشديد
والدوري بالتخفيف واتفقا على اثبات الياء هنا كالرسم
وقرا نكرا في الموضعين بضم الكاف والدوري باسكانها وقد
تقدم وقرا قالون بتخفيف نون لدني وشدها الدوري

وينبغي للقاريء ان يحافظ على بيان سكون طا استطعما
اهلها وفتح العين من الناس لا يحوز وهذه اللفظة وقرا
قالون لاتخذت بتشديد التا وفتح الخا والدوري
لتخذت بالكسر مخففا وقرا السدين وسدا بالضم والدوري
بالفتح وقرا قالون الصدفين بفتح الصاد والدال والدوري
بضمها تنبيه واتفقوا على قطع همزة ردما اتوني وفيها
يا واحدة ستجدني ان شا الله فتحها قالون محذوفا تهانت
اتفقا على اثباتها وصلا وحذفها وقفا وهو ان يهدين
وان يؤتين والمهتد وان تعلمون وان ترد وكنا
نبغ سورة مريم الصديقة قرا قالون
يرثني ويرث معا برفع الثا والدوري بجزمها وقرا
لاهب لك بالهمز وروي عنه اليا وقد ذكر الوجهين
الشاطبي نبوان عمل الناس على الهمز لانه من رواية
ابي نشيط وهي المقطوع بها في اسانيد التيسير وقرا
الدوري باليا وقرا قالون من تحتها بكسر من وخفض
تحتها والدوري بفتحهما وقرا ولا يذكر بسكون الذال
وضم الكاف مخففا والدوري بفتح الذال والكاف مشددا
وقرا ورئيا بابدال الهمزة يا مع الادغام والدوري
بهمزة ساكنة وقرا قالون هنا وفي الشوري يكاد
بالتذكير وينفطرن بالتا والطا مفتوحين وتشديد
الطا والدوري بتكاد بالتانيث وينفطرن بنون ساكنة

وكسر الطاء مخففة تنبيه فاتحتين باجماع

سورة طه قرأ قالون أني انا ربك بكسر همزة إني وفتحها الدوري تنبيه قوله ولا تحزن فتح نون تحزن اجماع لفظة على تقرر وكثير من الناس يظن انها ساكنة وكذلك في سورة القصص وكثير من يقف الاي يتلبس امرها على المبتدي وسبب ذلك الوقف عليها وقد سألت كثيرا من الطلبة فيخطيون فيها ومن ذلك وقوف كل ذي علم علم وكنت يوما في قيام رمضان فوصلت لا تحزن وقد أقال لي بعض الفضلا بعد السلام لم فتحت نون لا تحزن هل فيها خلاف فلقت له انها وصلت لا نبه من بعدي على ذلك لا خلاف في الفتح وقرأ قالون هذان والدوري هذين وقرأ فاجمعوا بقطع الهمزة وكسر الميم والدوري بوصل الهمزة وفتح الميم وقرأ بملكنا بفتح اللام والدوري بكسرها وقرأ حملنا بضم الحاء وكسر الميم مثقلا والدوري بفتحها مخففا وقرأ لن نخلفه بفتح اللام والدوري بكسرها وقرأ يوم ينفخ بيا مضمومة وفتح الفاء والدوري بنون مفتوحة وبضم الفاء وقد ذكرنا لا نظما بكسر الهمزة والدوري بفتحها فيها يا ابن ام اخي ابعد وفتحها الدوري وخشيت اعمي فتحها الدوري وقالون وفيها كذوقه وهي تشتهي انعميت اسر انه اعلي اثباتها ساكنة

وملا

وصلا وحذفها وقف سورة الانبيا عليهم السلام
في قل قالون مثقال حبة هنا وفي لقمان بالرفع والدري
بالنصب سورة الحج قرا قالون ثم لقطع ثم ليقضوا
باسكان اللام واذا وقف انه وقف علي ثم بكسر اللام
للضرورة نص علي ذلك غير واحد وينبغي ان يرجع
ويصل وقرا الدري بكسر اللام وقرا قالون ولولوا هنا
وفي فاطر بالنصب والدري بالخفض وقرا فتخطفه الطير
بفتح الخا وتشديد الطا والدري بسكون الخا وتخفيف
الطا وقرا يدافع والدري يدفع وقرا يقاتلون بفتح
التا والدري بكسرها وقرا لهدمت بخفا والدمشددا
وقرا اهلكنا والدري اهلكناها وقرا معاجزين
هنا وفي سبا بالف والدري بحذف الالف وتشديد الجيم
وقرا قالون وانما تدعون هنا وفي لقمان بالخطاب
والدري بالغيب فيهما يأتيتي للطائفين فتحها
قالون والدري وفيها بحذف الواقف فيه
والباد اثبتها وصلا الدري سورة المومنين
قرا قالون تنبت بالتا وضم الباء والدري بفتح التا
وكسر الباء وقرا سقيكموه بفتح النون والدري بضمها
وقرا ترسلنا بفتح الرا بلا تنوين وقرا تهجرون بضم
التا وكسر الجيم والدري بفتح التا وضم الجيم وقرا
سيقولون لله قل افلا تتقون سيقولون لله قل فاني

تحرون بلام الجر والدوري يقولون بحذفها يقولون
الله في الموضعين وقرأ عالم الغيب بالرفع والدوري بالخفض
وقرأ هاهنا وصد بالضم والدوري بالكسر سورة
النور وقرأ قالون ومرضنا بخفقا والدوري مثقلا وقرأ
لعنة الله ان غضب الله بتخفيفات ورفع لعنة
وكسر الصاد وكسر الجلالة الكريمة بعد غضب والدوري
بالتشديد، ونصب لعنة وفتح وخفض الجلالة الكريمة
وقرأ قالون دري بضم الدال وتشديد الياء والدوري
بكسر الدال والمد والهمز وقرأ قالون يوقد بالتذكير
والضم واسكان الواو وفتح القاف مخففة ورفع الدال
والدوري توقد بالتانيث مفتوح التاء والواو وتشديد
القاف وفتح الدال سورة الفرقان قرأ قالون
تشقق هنا وفي ق بالتشديد والدوري بالتخفيف
وقرأ الم يقتر وابضم اوله والدوري بفتحة وقرأ
وذرايا تنا بالجمع والدوري بالتوحيد فيهما واحدة
بالبيتي اتخذت فتحها الدوري سورة الشعرا
قرأ قالون خلق الاولين بضم الخاء واللام والدوري
بفتح الخاء وسكون اللام وقرأ ليكة هنا وص بلام
مفتوحة بلا همز وفتح التاء والدوري لايكة بسكون
اللام وهمز مفتوحة بعد اللام وخفض التاء ولا
خلاف في الحجر وق انه الايكة كقراءة الدوري

وقرأ

وقرا قالون فتوكل بالفآ والدوري بالواو وقرا تبعهم
بتخفيف التآ وفتح الباآ والدوري بالتشديد وكسر
الباآ فيهما يا عبادي انكم فتحهما قالون سورة
النمل قرا قالون ياحبيث حل يخفض الهمزة
منونا والدوري بفتح الهمزة بلا تنوين وقرابل
ادارك بوصل الهمزة وفتح الدال مشددة والمد
والدوري والدوري بل ادرك يقطع الهمزة وسكون
الدال مخففة والقصر وقرا ما تذكرون وقليلا
وقليلا ما تذكرون وبما تفعلون وعما تفعلون
بالخطاب في الاربعة والدوري بالغيب فيهما
يا ابن ام القي وبيلومني اشكر فتحهما قالون
واما القي فتحة اجماع وفيما حذف وقفا اتمدوني
بمال اشبعهما وصلا وحذفهما وقفا اتاني الله
اتفقا على فتحهما في الوصل واذا وقفا حرك لهما
وجهان اثبات الياآ وحذفهما وهذه الياآت ان
فتحهما فهن من المحذوفات في الرسم والله الموفق
سورة القصص قرا قالون يصدر بضم الياآ
وكسر الدال والدوري بفتح الياآ وضم الدال وقرا
قد ابدل مخففا والدوري مشددا واشبع المد وقرا
قالون ردا ابنقل حركة الهمزة الى الدال والدوري
بسكون الدال وتخفيف الهمزة وقرا لا يرجعون بفتح

اليا وكسر الجيم والدوري بضم اليا وفتح الجيم وقرا قالون
تجبي اليه بالتانيث والدوري بالتذكير وقرا تعقلون
بالخطاب والدوري بالغيب وقرا ثم هو باسكان
الها ولو اتفق انه وقف على ثم ابتدا بضم الها
والدوري بضمها فيهما يا ابت اني اريد ستجدني ان
شا الله فتحها قالون سورة العنكبوت قرا قالون
الفحشا حيث حل بسكون الشين والدوري بفتحها
والمد وقراه مودة بالنصب والتنوين بينكم بالنصب
والدوري برفع مودة بلا تنوين وخفض بينكم وقرا
تدعون بالخطاب والدوري بالغيب وقرا ويقول كمن
باليا والدوري بالنون وقرا وليتمتعوا باسكان اللام
والدوري بكسرها تنبيه لاتحمل رزقها الله
يرزقها لاتحزن قطع الهمزة في الوصل بل بحذف
الف رزقها وصل الهمزة فيها يا عبادي الذين امنوا
فتحها قالون وسلمها الدوري وحذف فيها وصلا
لالتقا الساكنين واذا وقف اثبتها ساكنة سورة
الروم قرا قالون اليه ترجعون بالخطاب والدوري
بالغيب وقرا لتربوا بالخطاب مضموما واسكان الواو
والدوري بالغيب مفتوحا تنبيه السر اي
ان يوا وساكنة بعدها همزة مفتوحة بعد الهمزة
المفتوحة الف ساكنة ثم يقول ان كذبوا وكثير من الناس

لاينفك هذه اللفظة فافهما على وجهها والدوري
على اصله في امالتها بين بين لان وزنها فعل ويجوز
له الفتح على ما تقدم في باب الامالة سورة
لقمان قد تقدم مثقال بالانبيا وقرا قالون والبحر
بهذه بالرفع والدوري بالنصب وقرا ان ما تدعون
بالخطاب والدوري بالغيب سورة الحزب
قرا قالون بما تعملون في الحرفين في الحرف بالخطاب
والدوري بالغيب سورة الاحزاب قرا قالون اللاي
حيث حل بالهمز والدوري باليا مع منع الهمزة
نبيجتمع ساكنا فيتبع المد وعنه ايضا الهمز مع التسهيل
ويجوز حينيذ المد والقصر فاذا وقف جاز
له الاوجه الثلاثة صرح بذلك في كنز المعاني وقرا
قالون الظنونا والرسولا واضلونا السبيلا بالالف وقفا
ووصلا ووقفا كرسمه وحذفها الدوري في الحالين
وقرا قالون لانوفيها بالقصر من المحى والدوري
بالمد من الاعطا وقرا يضاعف باليا والالف وفتح العين
وكذا قرا الدوري غير انه حذف الالف وشدد العين وقرا
وقرن بفتح القاف والدوري بكسرها وقرا ترجي بلا همزة
والدوري بعد بالقصر بهمزة مضمومة وقرا كل لك
بالتذكير والدوري بالتانيث سورة سبا قرا قالون
عالم الغيب برفع الميم والدوري بخفضها تنبيه

اتفقا على ابدال همزة منساته الفا وقرأ قالون الملخط
بتنوين الكل والدوري بلا تنوين وقد تقدم حكم الكتاب
ذلا نعلم وقرأ قالون باعدبين المد والدوري بعد
بالقصر والتشديد وقرأ ان اذن بفتح الهمزة والدوري
بضمها وقرأ التناوش بالواو والدوري بالمد والهمز
فيها بحذفه كالجواب اثبتها الدوري في سلاسورة
فاطر قرأ قالون تجري كل بالتنوين مفتوحة وكسر الزاي
وكل بالنصب والدوري بالياء مضمومة وفتح الزاي
وكل بالرفع وقرأ علي بينات بالجمع والدوري بالتوحيد
ووقف بالهاء سورليس قرأ قالون الميتة بالتشديد والدوري
بالتخفيف وقرأ دري بانهم بالمد وكسر الياء والدوري ذرهم
بالقصر وفتح التاء واتفقا على احقاف فتحة خا بخصوص
قال وعمل الناس ايضا على الاتباع وهو وجه صحيح
لهما من زيادة قطبية شيخنا شمس الدين وقرأ قالون
حبلا بكسر الحاء والباء وتشديد اللام والدوري بضم
الحاء وسكون الباء تخفيفا وقرأ افلا تعقلون والتذكر
هنا والاحقاف بالخطاب والدوري بالغيب سورالصا
فات قرأ قالون وابا ونا هنا والواقعه باسكان الواو
والدوري بفتحها وقرأ البزي بقطع الف ومد الهمزة
كالرسم والدوري الياسين بكسر الهمزة واسكان متعطلا
فيها يا سورة ص قرأ قالون بخالصة

بلا تنوين والدوري بالتنوين وقرأ ما توعدون
بالخطاب والدوري بالغيب وقرأ واحرين بهمزة مفتوحة
ممكنة مثل امن والدوري بضم الهمزة على وزن عمر
وقرأ اتخذناهم بقطع الهمزة مفتوحة وصلا ووقفا
والدوري بوصل الهمزة واذا ابتدأ كسرها وقد تقدم
نحو في المومنين ولا خلاف في حرف الزخرف لان
معنى العبودية فيه اظهر فكان بالضم فيهما العنتي
فتحها قالون سورة الزمر قرأ قالون امن هو
بخفيف والدوري مثله وقرأ سلما والدوري سالما
وقرأ كاشفات وممسكات من نوعين بلا تنوين وخفض
ضره ورحمته والدوري بالتنوين ونصب ضره
ورحمته وقرأ تامروني بتخفيف النون والدوري
بتشديدها ويشبع المدة فيها ثلاث يا ات ان امرت
وقل يا عبادي الذين اسرفوا وتامروني اعبد فتحها
قالون ولا خلاف في اثبات يا تامروني تنبيه
يا يا عبادي الذين امنوا اتقوا محذوف للسعة في الحالين
سورة غافر قرأ قالون كلمات ربك والدوري كلمة
بالتوحيد على الهاء وقرأ قالون والذين تدعون بالخطاب
والدوري بالغيب وقرأ قالب بلا تنوين والدوري بالتنوين
وقرأ ادخلوا بفتح الهمزة مفتوحة وكسر الخاء
والدوري بوصل الهمزة وضم الخاء واذا ابتدأ ضم الهمزة
وقرأ لا يبغي بالتذكير والدوري بالتانيث فيها ثلاث

بحذوفات التلاث والتناد حذفهما وصلا الدوري وقالون
بخلاف عنه واتفقا على حذفهما وقفا واتبعوني اهدكم
اتفقا على اثباتها وصلا سورة فصلت قرا قالون بخلف
مفتوحة وضم الثين اعدا بالنصب والدوري باليا مضمومة
وفتح الثين ورفع اعدا واتفقا على تسهيل الهمزة الثانية
في اعجمي وعربي بين الهمزة والالف وقد تقدم نظيره
وقرا شركاءي والدوري بهمزة ويقف بالهاء فيهما بين فتحها
قالون بخلاف عنه سورة شورى قرا قالون يشأ بضم
الياء وكسر الثين مثقلا والدوري بفتح الياء وسكون الياء
وضم الثين مخففا وقرا بما كسبت بحذف الفاء والدوري
باثباتها وقرا الرياح والدوري الريح وقرا ويعلم الذين
بالرفع والدوري بالنصب وقرا او يرسل فيوحي بضم
اللام واسكان الياء والدوري بنصبهما تنبيه
فيظللن رواكد بالظاء واتفقا على اثبات يا الجوار وصلا
سورة الزخرف قرا قالون ان كنتم قوما بكسر الهمزة والدوري
بفتحها وقرا عند الرحمن والدوري عباد الرحمن اشهدوا
بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مسهلة بين الهمزة
والواو باسكان الثين وله ان يدخل بين الهمزتين الفا
وله حذفه والحذف اشهر والدوري اشهدوا بهمزة
مفتوحة وفتح الثين وقرا قالون سقفا بضمتين والدوري
بفتح الثين واسكان القاف وقرا حجا انا على التثنية والدوري

على الافراد وقرا يصدون بضم الصاد والدوري بكسرها
واتفقا على تسهيل الهمزة الثانية من الهتاخير وهو
نظير امنتم وقد تقدم في الهمزتين من كلمة وقرا قالون
تشتهيه والدوري تشتهي وقرا فسوف تعلمون
بالخطاب والدوري بالغيب فيهما تحذونه واتبعون
هذا اثبتهما الدوري وصلا واتفقا على اثبات ياعبادي
لا ساكنة وصلا ووقفا سورة الدخان قرا قالون
فاعتلوه بالضم والدوري بالكسر وقرا مقام امين بضم الميم
الاولى والدوري بفتحها وليس في الحاشية خلاف لهما
الا ما تقدم في الاصول فاذا حذف السورة فاعلم
انه لا خلاف بينهما فرشا وفرشا واصولا وكذلك
قد لا اذكر السورة اذا تقدم خلافهما استطرادا
كحو ينكفرون وندخله في سورة التغابن استغنابما تقدم
وقد اذكرها زيادة بيان سورة الاحقاف
قرا قالون لتنذر الذين بالخطاب والدوري بالغيب
وقد تقدم وقرا لنوفيهم بالنون والدوري بالياء
فيما يا تعدانني فيحما قالون سورة محمد صلى
الله عليه وسلم قرا قالون والذين قاتلوا بالمد والدوري
قتلوا بضم القاف وكسر التاء وقرا واملي لهم بفتح الهمزة
واللام والدوري بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء سورة
الفتح قرا قالون دايرة السوء بفتح السين والدوري بالضم

وقرا لتوصنوا وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بالخطاب والدوري
بالغيب وقرا سنوتيه بالنون والدوري بالياء وقرا بما تعملون
بصير بالخطاب والدوري بالغيب سورة الحجرات
قرا قالوت بلتكم كالرسم والدوري بالتكم بالهمز سورة
ق قرا قالوت يوم يقول بالياء والدوري بالنون
وقرا باد بار السجود بالكسر فيهما محذوفة بناد المناد
اتفقا على اثباتها وصلا اعني المنادي واما بناد المنادي
اتفقا على اثباتها وصلا واما بناد فحذفها وصلا ووقفا
سورة الذاريات قرا قالون وقوم نوح بنصب الميم
والدوري بالكسر سورة الطور قرا قلون واتبعتهم
والدوري واتبعناهم وقرا قالون ذريتهم الاول بالقصر
وضم التا والدوري ذرياتهم بالمد وقرا قالون
انه هو بفتح الهمزة والدوري بكسرها سورة النجم
اتفقا على عاد الاولى على نقل حركة الهمزة فيهما
اللام وتيد غمان التنوين فيهما وان الدوري بعد اللام
بواو ساكنة وقالون بهمزة ساكنة في موضع الواو
وذا رتبنا شمس الدين له وجهان احدهما كالدوري فاذا
ابتدا جرى لهما ثلاثة اوجه احدها ابقاء اللام وهمزة
مضمومة وهو الاصل والثاني النقل كحالة الوصل واثبات
همزة الوصل والثالث حذفهما واولهما اولاهما
سورة القمر قرا قالون خشعا والدوري خاشعا

تنبيه

تنبيه كل شرب محتضر بالضاد وكهشيم المحتظر
بالظا فيهما حذف وفتان يدع الداع اثبتهما وصلا الدوري
واتقفا على اثبات يا الي الداع وصلا سورة الرحمن
قرا قالون ونحاس برفع السين والدوري بخفضها
سورة الواقعة قرا قالون شرب الهيم بالضم والدوري
واما حكم ان انتم وان ابتم فقد تقدم سورة الحديد
قرا قالون احذ بالفتح ونصب الخا والدوري بضم الهمزة
وكسر الخا ورفع القاف قرا قالون وما نزل بالتخفيف
والدوري بضمها بالتشديد وقرا بما اتاكم بتسهيل الهمزة
والدوري بقصرها وقرا فان الله هو الغني الحميد بحذف
هو والدوري باثباتها سورة المجادلة قرا قالون انشزوا
فانشزوا بضم الشين والدوري بكسرها فيهما ما سلى ان فتحها
قالون سورة الحشر قرا قالون يخربون مخففا والدوري
مثقلا وقرا جدر والدوري جدار ويميل سورة الممتحنة
قرا قالون ولا تمسكوا مخففا والدوري مثقلا تنبيه
ويا بيتنا الف بدا ساكنة بالاجماع سورة الصف
فيهما يا فتحهما قالون وهي ان صاريب الي الله سورة المنا
فقين قرا قالون خشب بضم الشين والدوري باسكانها
وقرا لولا مخففا والدوري مثقلا وقرا واكن والدوري
بنصب النون سورة الطلاق قرا قالون بكرا بضم
الكاف وقد ذكر سورة التحريم قرا قالون وكتابه والدوري

وكتبه سورة الملك اتفقا في المنتهى على همزتين الاولى محققة
والثانية مسهلة بين الهمزة والالف فادخلا بين الهمزتين
مدة بمقدار الف وقد نقدم نظيره وتقدم سيئت
سورة ن قرأ قالون ليزلقونك بفتح الياء والدوري بضمها
سورة المعارج قوله تعالى صريحي لا تنوين باتفاق
والدوري على اصله في الفتح والامالة قرأ قالون ومن قبله بفتح
القاف واسكان الباء والدوري بكسر القاف وفتح الباء سورة
سأل قرأ قالون سأل بلا همز والدوري بالهمز تنبيه
لاخلاف في فتح يا سأل للسبعة من طرق الشاطبية سورة
نوح عليه السلام قرأ قالون ولده بفتح الواو واللام
والدوري بضمها واسكان اللام وقرأ ودا بالضم والدوري
بالفتح وقرأ خطياتهم بكسر التاء والدوري خطايا بالهمز
سورة الجن قرأ قالون وانه لما قام عبد الله بكسر الهمزة
والدوري والدوري بفتحها سورة المزمل قرأ قالون وطأ
بفتح الواو واسكان الطاء والدوري بكسر الواو وفتح الطاء
والمدثر قرأ قالون اذ أدبر بسكون الدال
بالهمزة الدوري بفتح الدال والف بعدها وحذف الهمزة
والرسم يحتمل القراءتين تحقيقا تنبيه لم يرد عن احد
من القراء العشرة باثبات الف بعد الدال واثبات همزة وسكون
الدال فاعلمه واجتنبه وقرأ مستنفرة بفتح الفاء والدوري
بكسرها وقرأ وما يذكرون بالخطاب والدوري بالغيب

سورة القيا

سورة القيمة قرا قالون برق بفتح الراء والدوري بكسرها
وقرا تحبون وتذرون بالخطاب والدوري بالغيب تنبيه
اضرة الى ربها ناظرة الاول بالضاد والثاني بالظاء سورة
هل اتى قرا قالون سلاسلا بالتنوين ووقف بالالف كالرسم
والدوري بلا تنوين فاذا وقفوا وقفت اثبت الالف وقرا
قواريرا قواريرا بالتنوين فيهما واذا وقف والدوري
اثبت الالف والدوري بلا تنوين ووقف على الالف والثاني بغير الف
وقرا عاليهم بإسكان الياء وكسر الهاء والدوري بفتح الياء وضم
الهاء وقرا واستبرق بالرفع والدوري بالخفض وقرا وما
تشاؤون بالخطاب والدوري بالغيب تنبيه اسرهم بالبين
سورة المرسلات قرا قالون اوينذرا بضم الذال والدوري
بسكونها وقد ذكر الاختلاف في سكون عذرا بين السكتة
وقرا اقتت بالهمز والدوري بالواو وقفا سبلا مستقلا والدوري
بخفضها سورة النازعات قرا قالون الياء تزكى بالتشديد
والدوري بالتخفيف سورة عبس قرا قالون تصدى بتشديد الصاد
والدوري بتخفيفها سورة التكوير قرا قالون سجرت وسعرت
بالتشديد والدوري بالتخفيف وقرا نشرت بالتخفيف والدوري
بالتشديد وقرا بضنين والدوري بالظاء سورة الانفطار
قرا قالون بالنصب يوم لا بالنصب والدوري بالرفع سورة
الانشقاق قرا قالون وتصلى سعير بضم الياء وفتح الصاد
وتشديد اللام والدوري بفتح الياء وسكون الصاد البرو

قرا قالون محفوظ بالرفع والدوري بالمد والخفض
سورة الاعلى قرا قالون بل تؤثرون بالخطاب والدوري
بالغيب سورة الغاشية قرا قالون تصلى بفتح الياء والدوري
بضمها وقرا تسمع بالتانيث والدوري بالتذكير واتفقا على ضم
اوله سورة الفجر قرا قالون تكرمون وتحضون وتاكلون
وتحبون بالخطاب والدوري بالغيب فيهما وحذفتان اهانن
واكرمن اثبتهما وصلا قالون وحذفهما الدوري وصلا ووقفا
على الاشهر وله وجه كقالون واتفقا على اثبات يا يسري
وصلا تنبيه اذا وقف على يسري جاز لهما وجهان
التفخيم والترقيق والتفخيم ارجح ووجه الترقيق
قوة اصالة كسرة الراء المعقبة بالياء معنى وكذا حكم
ناس واما الوقف على نحو الحي بالترقيق فضعيف جدا
والله سبحانه وتعالى اعلم سورة البلد قرا قالون فك رقبة
بالاضافة او اطعام بكسر الهمزة وسكون الطاء والمد وضم
الميم منونا وقرا الدوري بفك بفتح الكاف رقبة بالنصب
منونا او اطعم بفتح الهمزة والقصر وفتح الميم وقرا قالون
موصدة هنا وفي سورة الهمزة بابدال الهمزة واوا
همزهما الدوري والشمس قرا قالون فلا يخاف بالفا
والدوري بالواو لم يك قرا قالون البرية معا بالمد
والهمز الدوري بالتشديد تنبيه الهاكم همزته تقطع
لا تجوز وصلها لان الفعل ساعي وهذا واضح وانما

حملني على ذلك وما اظنه انى سمعت كثيرا ممن يتوسم فيه
معرفة ذلك يغلط فيه والله سبحانه اعلم سورة الكافرون
قرون قرا قالون وابن كثير بفتح الياء والدوري بسكونها
شبيهان احدهما الاشهر لهما ترك التكبير وقد
رويناه عن القراء كلهم ولا باس به فاذا ختم القارئ
والضحى كبر بعد خاتمة كل سورة الى خاتمة الناس
وصفته الله اكبر ويجوز ان يصله بالقراءة وان يفصله
واما التهليل قبله فلم يرد الا عن ابن كثير وصيغته
ان يقول مثلا واما بنعمة ربك فحدث لا اله الا الله والله
اكبر ثم يقرأ السورة قلت ورايت بخط شيخنا شمس
الدين محمد ابن محمد الجزري الشافعي في اصل مضاف
سنة ثمانية وعشرين وثمان مائة قال الكبر على عادة
بلدنا فعتب علي في تركه وقال ان عمل معظم الامصار
عليه قلت وما رايت احدا من اصحاب الشافعي ذكر هذا
التكبير في الصلاة من ذلك ما روي عن الحسن ابن محمد
ابن عبد الله ابن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس
خلف المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر
رمضان فلما كانت ليلة الختم كبرت من خاتمة والضحى
الى اخر القرآن في الصلاة فلما سلمت التفت فاذا انا
بابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي قد صلى
وراءي فلما نظرني قال احسنت اصبت السنة

وروي عنه ايضا قال للبزي ان تركت التكبير فقد تركت
سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم انتهى وقد رويا
التكبير مرفوعا وموقوفا الثاني ما يعتمد الناس
من قراءة قل هو الله احد عند الختم ثلاث مرات لا يعلم
له مستندا فالاولى تركه قال بعضهم وان كان لابد من
ذلك فيقرا اربع مرات مرة يختمه وثلاثا بمنزلة ختمة
اخرى فصل ينبغي اذا عرفت هاتين الروايتين او
روايتين ان تاخذ على نفسك وتروضها بتجويد الفاظك
فهذا امر مهم مقصود وعدم التجويد فلا يفيد المعنى
قال شيخنا شمس الدين الجزري في مقدمته التي في التجويد
والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن اثم
فاذا قرات فان وجهه سودا وظلموا من بعده وظلمت
عليه عاكفا بينت الظالمين ضل من تدعون الا اياه
والم نجعل كيدهم في تضليل فانهما بالضاد وكذلك
يجب تعييك الحروف في نحو بعض الظالم وانقض
ظهرك ومن ذلك ترقيق الحرف الحاء والميم واللام
في حصحص الحق وبخصة وصلصال فانها تفخم
وكذلك بعد جميع حروف الاستعلاء خلافا للجزري
وهو الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف
وكذلك بعد الراء المفتوحة ويجب اظهار الضاد
في نحو اضطر ثم وخضتم واما بسطت واحطت
وفرطت

وطت فحكمها الدغام الطاء في التاء الا انه لابد من تشبيه صفة
الظاء وقد تحذب اللسان بتفخيم السين والحاء بسط ولحظ
لمجاورت المفخم فراقب تنبه لحال اللفظ وفقهما
ومن ذلك وضع اذاهر وسجه قتين والتهاء واحذر ان
تفخم الراء وان تغمزه انه كان توابا وهذا باب واسع
له كتب مستقلة فايدة تحكى ان بعض المقرئين قرأ القرآن
العظيم جهرا وكان بعض المقرئين الحقيقين يسمع
ولا يحضره فقيل عنه بعد ان ختم ما سجاد قراته
ولم يستدرك عليه الا موضعا واحدا وهو تفخيم
اللام من ولا في قوله تعالى ولا الضالين ولا شك ان
لبعض راقب لفظه هنا تفخم اللام ولا يحضره له سبب
ذلك مجاورة الضاد تنبيه اللام حكمها الترقيق
مطلقا الا في الجلالة الكريمة اذا وقعت بعد
فتح او ضم وحكم الالف في الجلالة الكريمة في التفخيم
والترقيق حكم اللام خلافا للجعبري فصل اذا اردت
ان تعرف تحقيقة مخرج الحرف فانطق بهمزة
وسكن الحرف بعدها الذي تريد معرفة مخرجه
مثال ذلك مخرج النون تقول ان فعند نطقك بالنون
واعتماد اللسان تعلم ان مخرجها من طرف اللسان
فويق الثنايا العليا وهكذا تفعل في باقي الحروف
الا ان الضاد المعجمة لها مخرجان احدهما من

الوابل طرف اللسان وجانبها الايسر مما يلي الاضراس اليمنى
وروي ان سيدنا عمر رضي الله عنه كان يخرج حمام الحاجبين
تنبيه ما روي في صحيح البخاري من ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرب ويقول آ آ آ آ أسب ذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان راكبا على راحلة والضرورة
والضرورة حال الركوب يحصل ذلك فلا يتوهم متوهم
ان ذلك مطلق كما اطلقوه فافهمه فصل اعلم اني
اقربت لك قاعدة في الوقف التام والكافي والحسن
فالتام ما لا يتعلق لما بعده به نحو اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون والكافي هو الذي يتعلق
ما بعده بما قبله في المعنى لا اللفظ نحو انما نحن
مصلحون والحسن هو الذي يتعلق ما بعده بما
قبله في اللفظ نحو هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس فان الوقف على القدوس حسن
مفيد لكن الابتداء بما بعد الوقف الحسن لا يحسن
لتعلق اللفظي فيرجع القارئ ويصل اللهم الا
ان يكون الوقف على رأس اية نحو الحمد لله رب
العالمين فلا يرجع فانه ورد من حديث ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع
ويقول بسم الله الرحمن الرحيم ويقف ثم يقول الحمد لله رب

العالمين ويقف وهكذا رواه ابو داود والترمذي
وقال الجعبري في كتابه الاهتداء انما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم من ذلك بيان الجواز والجمهور على الا
ول وما عدا ما ذكرناه من الوقوف فهو قبيح نحو
الوقف على قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع او يأتيكم به انظر فالوقف على كل ادفع وانظر
قبيح بل ينبغي ان يقف قبل ادفع وقبل انظر ويبتدي
ادفع بالكسر وانظر بالضم او يصل الى محل الوقف
وسمعت بعض القراء على المغاربة يبتدي فرحين
بما اتاهم الله من فضله فانكرت عليه فان فرحين حال
من يرزقون وقد تختلف الوقف باختلاف القراءة
نحو العزيز الحميد الله الوقف على الحميد حسن
على قراءة الرفع والوصل حسن في قراءة الخفض لانه بدل
وقد تقدم الكلام عليه في سورته فصل في كلا
وبلى يوقف على كلا في ثلاث عشر موضعا في مريم
عهدا كلا سنكتب كلا وفي قد افلح تركت كلا وفي الشعراء
ان يقتلون قال كلا وفيها انا لمدركون قال كلا وفي سبا
شركا كلا وفي المعارج نجيه كلا وفيها ان يدخل
جنة نعيم كلا وفي المدثر ان لا يزيد كلا وفيها نشرة
كلا وفي المطففين اساطير الاولين كلا وفي الفجر
اهانني كلا وفي الهمزة اخلده كلا وجوز الابتدا

بها كلها الا حرفي الشعراء فيجوز الوقف عليهما ولا
يبتدأ بهما واما كلا سيعلمون في النبأ فلا يبتدأ بهما
ولا يقف عليهما وما بقي من كلا في القرآن فلا بأس بالا
بتدآ به على معنى خفي وهو ثمانية عشر موضعا
ولا يوجد كلا في النصف الاول من القرآن وانما بلى
فيوقف عليها في عشرة مواضع في البقرة بلى من
كسب بلى من اسلم وفي آل عمران بلى من اوفى وبلى من
بلى وفي الاعراف بلى شهدنا وفي النحل من سو
بلى وفي يس ان يخلق مثلهم بلى وفي غافر
قالوا بلى وفي الاحقاف على ان يحيي الموتى
بلى وفي الانشقاق ان لن يحور بلى واختلف
في قوله تعالى بلى ولكن ليطمئن قلبي ولا يبعث
الله من يموت بلى وفي الزمر بلى قالوا بلى ولكن
حقت وفي الزخرف بلى ورسلنا والاحسن وصلها
بما بعدها وسمعت شيخنا الامام شهاب الدين
الاشعري غير مرة يقول لا يستحب الوقف على الاخير
في النحل وما سوى ذلك من بلى لا يجوز الوقف
عليه على ان الامام العماني ترك الوقف على بلى
مطلقا وليس في القرآن العظيم وقف لازم بمعنى
لا يجوز وصله بما بعده والله سبحانه اعلم وقد اذنت
لمن وجد في هذه الانفرادة خللا ظاهرا ان يصلحه

اذا لم يكن التاويل وبعد تمام مقصودنا بعون
الله وله الفضل والمنة نذكر وصية اصحابنا القراء
اعلم ان المقصود الاعظم فهو بحاني القرآن العظيم
بالتدبير والتفكر والوقف عند حدوده والقيام
بحقوقه وليقصد القارئ بقراءته التقرب الى الله
تعالى بكلامه وليستحضر انه يحصل له بكل حرف
عشر حسنات والله در الامام الغزالي حيث قال
في كتاب تلاوة القرآن وتلاوة حق تلاوته ان يترك
فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح
الحرف بالترتيل وحظ العقل تفسير المعاني
وحظ القلب الاتعاظ بزواجر وآداب والايقاظ بالا
يتمار فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب
يتعظ انتهى اللهم اجعل القرآن حجة لنا ولا تجعله
حجة علينا وارزقنا تلاوته آناء الليل واطراف النهار
على النحو الذي يرضيك عنا آمين آمين قال الفقير الى
كرم الله تعالى وعفوه [redacted] بن
اصلح الله سريرته ونور بصيرته آمين آمين
في مدينة زبيد حرسها الله تعالى وسائر
بلاد الاسلام في ثامن شهر المحرم اول سنة ثلاثين
وثمان مايه من الهجرة النبويه على صاحبها
افضل الصلاة والسلام وكان الفراغ من هذه
النسخة نهار الاربع المبارك في سجه وعشرين

نسخت من ربيع الثاني سنة خمسه وثلاثين ومايه
والف على يد العبد الفقير الى الله غالي غانم ابن
محمد القصيم غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له
بالمغفرة ولجميع المسلمين يارب
العالمين ولاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم وا
لحمد لله
رب
العا
لمين

الحمد الذي بعدها باتكون اخفى
شقوق و الحمد الذي بعدها فا
تكون اظهار شقوق انقي والنو
الذي بعدها باتكون اقلاب

حسين الحسن ابن الخلال

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

0303210